

شرح كتاب الاستغاثة (١١)

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صباح الخير يا شباب. هذا هو الدرس الحادي عشر من قراءتنا لكتاب الاستغاثة للامام ابن تيمية رحمه الله - [00:00:00](#) اه وقد وصلنا الى اه بيان الامام ابن تيمية رحمه الله ان الاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم اه ليست مشروعة فيما لا يقدر عليه او ليست مشروعة بحال بعد موته صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#) وذلك ليس في حق النبي صلى الله عليه وسلم فقط وانما في حق كل آآ من سوى الله تبارك وتعالى من الانبياء والملائكة والصالحين وغير ذلك وصلنا الى صفحة مئتين وثمانية وستين - [00:00:32](#) اه ابن تيمية الان اه بعد ما بين ان هذا ليس مشروعا سيبين ان اه طبعا البكري كان يدعي ان من نفى عن الانبياء آآ انهم يملكون الضر والنفع او نهى الناس عن الاستغاثة بهم. فانه ينتقصهم. فابن تيمية هنا سيقبل عليه هذا الامر ويقول بل - [00:00:48](#) من نسب الى دين الانبياء ما لم يشرعوه هو الذي انتقصهم. ومن سألهم ما لا يحل الا لله هو الذي انتقصهم ومن غلا فيهم هو الذي انتقصهم. آآ قال رحمه الله واما قوله ولم يجعل الله لاحد تنقيص الرسل واجمع السلف والخلف - [00:01:08](#) على وجوب تعظيمهم في الاعتقاد والاقوال والافعال فيقال هذا حق لكنه كما قال علي طبعا ده بين الاقواس هذا هو كلام البكري ابن تيمية سيعلق عليه فيقال هذا حق لكنه كما قال علي ابن ابي طالب كلمة حق اريد بها باطل - [00:01:26](#) وهو ان من سألهم ما لا يقدرون عليه آآ احياء واموات آآ واموات فقد اذاهم واعتدى عليهم وهو مستحق للعقوبة التي يستحقها مثل بل من سألهم ما لا يريدون فعله حتى فعلوا ما يكرهون فهو مستحق للذم والمقت. ومن ابتدع في دينهم - [00:01:47](#) ومن ابتدع في دينهم ما لم يأذن به الله وما آآ يخالف ما جاءوا به لزم ان يكون دينهم ناقصا وانهم آآ اتوا بالباطل وهذا مناقد بلا ريب لما يجب من الايمان بهم وتعزيرهم وتوقييرهم. يعني ابن تيمية الان يقبل عليه آآ حجته - [00:02:08](#) الرجل يزعم ان من يعني من نهى الناس عن دعاء الانبياء او الاستغاثة بهم او نفى عن الانبياء آآ ما لا آآ لا يحق الا لله انه بذلك ينتقص الانبياء فابن تيمية قال لا. بل انت ومن معك الذين تنتقصون الانبياء. وعدد اوجه آآ بيان - [00:02:27](#) ذلك انهم كيف ينتقصون الانبياء لانهم يبتدعون في دينهم آآ ولانهم يخالفون ما جاءوا به. قال ومن جملة ذلك قال ومن خالف ما جاءوا به من توحيد الله وافراده بالدعاء فهو من اعظم المخالفين لهم اعتقادا وقولا وعملا. فان اعظم ما دعوا اليه التوحيد فالمخالف - [00:02:47](#) له من اعظم الناس مخالفة لهم اه يعني المخالف للتوحيد الهاء هنا تعود الى التوحيد له. يعني للتوحيد قال وقد بينا في الصارم المسلول ان التوحيد والايمان والرسول هو ان التوحيد والايمان بالرسول متلازمان. وكل امة لا تصدق الرسل فلا - [00:03:06](#) الا مشركة وكل مشرك فانه مكذب للرسول. فمن دخل في نوع من الشرك الذي نهت عنه الرسل فانه مناقض لهم مخالف لموجب رسالتهم. طبعا للامام ابن تيمية رحمه الله من الكتب المهمة جدا والفة في بداية عمره - [00:03:26](#) كان تقريبا سنه خمسة وثلاثين سنة يعني كانت بداية تأليفاته رحمه الله. وهذا الكتاب كتابنا فيس جدا في اه بيان ان من سب النبي صلى الله عليه وسلم اه فهو كافر. وانه يجب ان يقتل حتى لو تاب - [00:03:42](#) وان توبته هذه بينه وبين الله لكنه حق النبي صلى الله عليه وسلم ان يقتل هذا الذي سب النبي صلى الله عليه وسلم. آآ وهذا الكتاب من الكتب مهمة جدا في مسائل الايمان وان شاء الله سيأتي سياأتي وقته ان شاء الله نقرأه - [00:03:57](#)

آآ ضمن هذه السلسلة ولكن حينما نتكلم عن مسائل الايمان آآ والرجل يعني سرق آآ اشياء من هذا الكتاب يعني الرجل اللي هو البكري سرق اشياء من هذه الكتاب اه واحتج بها على ابن تيمية يعني هذا من من الجهل الايه؟ الجهل من جهتين يعني ان هو - [00:04:11](#) آآ سرق هذا ولم ينسبه لابن تيمية وانه رد به على ابن تيمية يعني هو اذا آآ آآ يعني هذا الكتاب طبعا من احسن الكتب التي ينتصر فيها للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:34](#)

او هو في رأي اقوى كتاب يعني لانه يناقش قضية مهمة جدا واستدل لها استدلات قوية. فالرجل كان المفروض يعرف ان مؤلف هذا الكتاب يعظم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:45](#)

حتى يعني لو لو فرضنا جدلا ان ابن تيمية اخطأ في مسألة فلا ينسب الى تنقيص الانبياء فضلا عن ان الذي ذكره ابن تيمية هو المعروف والذي جاءت به الرسل - [00:04:55](#)

فالمهم ان هذا الرجل يعني كان مجرما حقا يعني آآ قال وطبعا يعني بعض الناس قد يكون مخطئا لكنه يكون شريفا يكون صادقا. خطؤه من جهة الجهل. اما ان يجمع بين - [00:05:07](#)

الخطأ والكذب والتدليس فهذا اسوأ ما يكون قال واذا كان كذلك فما الذي قال فما قال هذا المفترى وامثال وامثاله هو بدعة لم تشرعها الرسل. لو لم لو لم يرد ما يتضمن النهي عنها فكيف اذا علم انه منهي عنها - [00:05:21](#)

يعني هم الذين اه دعوا الناس الى اه دعاء النبي صلى الله عليه وسلم والاستغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم واو الدعاء عند قبر الصالحين او دعائي الصالحين او الاستغاثة بهم او التوسل الى الله بهم. ابن تيمية يقول هذا ليس هناك حجة شرعية تقول انه مستحب او واجب - [00:05:42](#)

فكيف اذا كانت الحجج الشرعية تنهى عن كل هذه الصور اه هنا بقى ابن تيمية هيرد اه فكيف اذا علم انه منهي عنها؟ او ابن تيمية هنا سيرد بمقامات. قال اما المقام الاول - [00:06:02](#)

اما المقام الاول اللي هو ايه؟ انه لم يأت دليل من الشرع آآ يبيح ذلك لم يأت دليل من الشرع يبيح ان يدعى غير الله او يدعى الله عند قبره. او آآ يشتكى عند قبره. يعني واحد - [00:06:18](#)

يذهب الى قبر رجل صالح فيشتكي له ويقول له اه صباح الخير يا سمعة يا حبيبي اخبار السمك الشبار ايه صباح الفل يا حبيبي آآ اسماعيل حبيبي جاري وهو عنده محل سمك - [00:06:35](#)

لو حد منكم الاسماعيلية لازم يروح ياكل السمك عنده يعني كان بيعمل لنا احلى سمك والله. فكرتني ياد يا سمعة بالسمك بتاعك اللي كنت بتروقنا به وبعد كده تحط التوم اللي انت بتحطه على السمك ده بيبقى جامد - [00:06:53](#)

طيب نكمل جوعتني يا ابني على الصبح والله اول حاجة ان احنا لازم نفهم الصور التي يريد ابن تيمية رحمه الله ان ينبه عليها. الصورة الاولى هي ان ان يدعى غير الله. واحد مثلا يدعو النبي - [00:07:07](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او يدعو عيسى او يدعو الحسين او يدعو اي واحد من الصالحين. يمكن يدعوه وهو في مكانه. واحيانا مثلا يذهب الى قبره فيدعوه عند قبره. او آآ يدعو الله عند قبره - [00:07:22](#)

ظنا ان الدعاء عند قبره مقبول او يجاب. او يذهب الى قبره فيشكو. يشكو له حاله. يقول شفت يا حسين ان انا احوالي كذا او يا بدوي شفت ان احوالي كذا وكذا - [00:07:36](#)

واضح كده او يقسم به على الله. يقول يا رب بحق فلان عليك مثلا اجب دعائي. او يقول يا فلان سل الله لي. كل هذه الصور منهي عنها واكثرها يدخل في الكفر والشرك - [00:07:49](#)

لانه دعاء غير الله تبارك وتعالى آآ طيب. قال اما المقام الاول طبعا المقام الثاني يا شباب سيأتي صفحة متتين وواحد وثمانين قال اما المقام الاول فانه لا يمكن احدا ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم شرع لامتي ان يستغيثوا بميت لا نبي ولا غيره لا في جلب منفعة ولا دفع مضرة لا بها - [00:08:02](#)

هذا اللفظ ولا معناه اللي هو لفظ الاستغاثة يعني. يعني ابن تيمية يقول ليس هناك حجة قط من القرآن والسنة طبعا لان البكري يلبس

على الناس في ذكر ايات واحاديث - 00:08:26

لا علاقة لها بمحل البحث. فيقول للناس ادعوا النبي صلى الله عليه وسلم من دون الله واستغيثوا به زي ما انتم عايزين. فابن تيمية
بيقول لا يمكن ان يكون هناك حجة واحدة - 00:08:40

في الشرع يعني تقول ان دعاء الانبياء او الصالحين مشروع او مستحب او واجب ابدأ طبعاً ده المقام الاول. ابن تيمية بعد ذلك
سينتقل للمقام الثاني وهو ان الادلة جاءت لتبطل هذا - 00:08:50

يبقى المقام الاول انه ليس حجة لازم تعرف ان في مقامات في الرد اي واحد يشرع للناس امر ينسبه الى الدين يطالب اولاً بالدليل.
اين الدليل الشرعي على جواز هذا الامر او مشروعيته او وجوبه او استحبابه. هذا هو المقام الاول. المقام الثاني ان تأتي انت بدليل
على انه من - 00:09:06

عنه وانه محرم. واضح طيب قال فلا يشرع طبعاً بهذا اللفظ يعني بلفظ الاستغاثة او ولا في معناه اللي هو معنى الدعاء عموماً يعني.
قال فلا فلا يشرع لهم فلا يشرع لهم ان يدعوا ميتاً ولا - 00:09:26

ولا يسألوه ولا يدعوا ولا يدعوا اليه ولا ان ولا ان يستجيروا به. ولا يدعوه لا رهبة ولا رغبة ولا يقول لاحد لميت انا في حسبك انا في
جوارك او شف ابن تيمية لاحظ يعدد الايه الصور الواقعية. قلت لكم قبل - 00:09:41

ان مقام الدعوة هو مقام التفصيل. وليس مقام الاجمال. يعني لا تقل للناس يا جماعة لا تشركوا بالله. هذا كلمة مجملة. قد لا يفهم
الناس معنى الشرك كما لا يفهم الناس كلمة لا اله الا الله. فلا بد ان تفصل لهم. يعني ايه ما هو الشرك؟ وما معناه؟ وما اسبابه؟ واضح -
00:10:01

اه فابن تيمية هنا يفصل قال اه ولا يقول يعني او انا اريد ان تفعل كذا وكذا ولا ان اه يخطو الى قبر ميت خطوة وات وان يتوجه الى
جهة قبره ويسأله - 00:10:20

آ ويسأله كما يفعل كثير من النصارى واشباه النصارى من ضلال هذه الامة كثير آ بكثير من شيوخهم وغير شيوخهم يعني كثير من
من الضلال اللي هم يعني منتسبين الى يعني الغلو في التصوف او غيره او حتى حتى لو مش منتسبين للتصوف عندهم هذا الجهل
انه يتقرب الى - 00:10:35

والى شيخه بخطوات مثلاً الى قبره آ اوجهت بلده ويبدأ يدعوه او يدعو الله آ بهذه الطريقة ظناً منه ان هذا ارجى في الدعاء. وكل
هذا هو اصل ما قلت به الامم السابقة - 00:10:55

وكل هذا هو الذي جاء الانبياء ينهاون الناس عنه والله سبحانه وتعالى لما قال قالت اليهود عذرا ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن
الله. ذلك قولهم بافواههم يعني لا حجة لهم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل. يعني - 00:11:10

كفار آ دائماً اما انهم يجعلون مع الله الها آ او يجعلون هناك شفعاء يتقربون الى الله بهم آ كما في قوم نوح وغيره والذين اتخذوا من
دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. وآ آ انهم آ يدعون ان لله ولدا - 00:11:24

وان هذا الولد ينبغي ان يعبد. واضح كده؟ فهذه اصول الشرك في العالم يعني فابن تيمية يقول هذا هو الفعل الذي آ الله سبحانه
وتعالى آ ذمه في النصارى وكفرهم به - 00:11:45

آ وانهم يعني دعوا غير الله وآ حتى لو اتخذوهم وسائط بينهم وبين الله فهذا محرم وشرك قال ولا يشرع ولا يشرع لاحد ان يقول
لميت سل الله لي او ادعوا الله لي الصفحة دي مهمة جداً لانها تفصل ما يفعله هؤلاء - 00:11:58

آ قال مم ولا يشرع لهم ان يشكو الى ميت. الصفحة دي يا شباب يا ريت نشير لها لان الصفحة دي تعتبر اختصرت الصور آ المنهية
عن او الصور التي غالباً يفعلها الناس - 00:12:18

قال ولا يشرع لهم ان يشكو الى ميت فيقول احدهم مشتكيا اليه على علي دين او اذاني فلان او قد نزل بنا العدو او انا مريض او انا
خائف ونحو ذلك من الشكاوى سواء كان هذا السائل عند قبر الميت او كان بعيداً منه. وسواء كان الميت نبياً او غيره - 00:12:31

بل ولا يشرع لامتي اذا كان لاحدهم حاجة ان يقصد قبر نبي او صالح فيدعو لنفسه ظناً ان الدعاء عند قبره يجاب. بل ولا يشرع

لامتي شفت الكلام كلام واضح لازم هذا الكلام لابد ان يكون واضحا. يعني انت في مقام الدعوة والتعليم والارشاد لا يصلح الاجمال. حتى في حياتك لا تقل لابنك يا حبيبي خليك انسان - [00:12:50](#)

كويس ايوا كويس يعني يعمل ايه؟ انا عايز اغير نفسي في رمضان ايوا ما الذي تريد ان تفعله؟ الكلام المجمل لا يصلح لا يصلح في اي شيء. ليس هناك اهداف - [00:13:10](#)

عامة وانما هناك اعمال تعمل. ما تجيش تقول النهارده انا عايز بقى ايه اعمل حاجات آآ النهاردة انا عندي اهداف. لأ انا عندي اعمال ما هي الاعمال؟ كذلك الاشياء التي تريد ان تنهى الناس عنها - [00:13:20](#)

بينها بتفصيل لا تقل للناس لا تشركوا بالله وانما بيبين لهم ما هي صور الشرك التي يقعون فيها وهكذا. كما قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نوفي قصروا الايات ولتستبين سبيل المجرمين. يعني حتى تظهر لهم هذه السبيل وتظهر لي - [00:13:32](#)

آآ من بعدهم كما كان آآ حذيفة يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر مخافة ان يدركه. هو يعلم ان الشر مجملا ليس محبوبا لكن ما هو الشر شر. ما هو الشر الذي يجب ان نحذره - [00:13:48](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم لما نهى عن الكبائر فصل ما هي الكبائر؟ قال الشرك بالله عقوق الوالدين هي شهادة الزور قذف المحصنات وهكذا قال بل ولا يشرع ولا يشرع لامته ان يقسموا على الله بمخلوق. هذه صورة اخرى. ان هو يقول يا رب بحق فلان افعل لي كذا وكذا - [00:14:02](#)

طبعاً يا شباب لابد ان نعلم ان هذه الصور بعضها شرك وبعضها آآ محرم. يعني ليست كل هذه الصور كفر آآ كفرا بالله دي مهمة انما كلها منهي عنها. كلها محرمة. لكن التحريم درجات. واضح كما سبق ان بينا هذا هذه القاعدة - [00:14:21](#)

آآ قال بل ولا يشرع لامته ان يقسموا على الله بمخلوق من المخلوقات لا نبي ولا غيره. سواء اقسما عليه بحاجة او غير حاجة يعني كان عندهم ضائقة او شيء او ليس عندهم. قال ولا يشرع لامتي ان يتوسلوا الى الله بذات ميت اصلا بل ولا بذات آآ حي - [00:14:42](#)

الا ان يكون التوسل لاحظ بقى لاحظ الاستثناء هنا دي الدقة الا ان يكون التوسل بما امر الله به من الايمان به وطاعته او بدعاء آآ المتوسل به وشفاعته. يعني مثلاً يجوز - [00:15:02](#)

ان الشخص يطلب من انسان صالح ان يدعو له. ويجوز طبعاً ويستحب ان يتوسل بالايمان بالنبي صلى الله عليه وسلم. او بشفاعته يوم القيامة واضح كده؟ لكن لا يحل ان يتوسل بذاته. واضح؟ يعني مثلاً يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدعو له ثم هو يقول يا رب بجاه نبيك افعل - [00:15:18](#)

افعل لي افعل لي وهكذا وهذا سبق معنا شباب تفصيله في كتاب آآ قاعدة جليلة آآ في التوسل والوسيلة لمن يعني يحب ان يراجع اه صفحة كام محمد ببسأل صفحة كام؟ صفحة متين وسبعين يا محمد - [00:15:38](#)

آآ قال فاما اذا لم يكن المتوسل آآ المتوسل يتوسل بما امر الله به ولا بدعاء الداعي له. فليس هناك وسيلة شرعية رعاها الله ورسوله. واضح كده؟ يبقى ابن تيمية بيبين ما هو الوجه الجائز؟ ويبين ما هو الوجه المحرم. او المنهي عنه. قال - [00:15:57](#)

فاذا كان النبي يركز بقى في كل الجملة هنا. فاذا كان النبي والرجل الصالح له عند الله من الجاه والقدر والحرمة ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذا لا ينتفع المتوسل - [00:16:17](#)

به الا باحد وجهين. ركز كده. طبعاً هذا موجود في كتاب قاعدة جليلة وفي يعني آآ كتب كثيرة لكن ابن تيمية فصله في كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة. نلاحظ هنا شاب الفكرة كيف بدأت - [00:16:31](#)

هي الفكرة اساساً بدأت من من عند قوم نوح ان هؤلاء القوم لما اه كان هناك خمس رجال يعني صالحين هؤلاء الرجال لما ماتوا بدأ الشيطان يعني يقول للناس او يوسوس لهم ان هؤلاء كانوا يعني رجالا صالحين فاصنعوا لقبورهم - [00:16:46](#)

يعني ابرزوا قبورهم. يعني ما ينفعش يموتوا زي بقية الناس كده. دول ناس صالحين يعني. فبدأوا يبرزوا القبر وكانوا يعني بين وقت واخر يأتون الى قبورهم يعني يستأنسون بهم لما مات هؤلاء الناس جاء ابناؤهم فالشيطان قال لهم ان اباءكم كانوا اذا يعني اشتد بهم الامر اتوا الى هؤلاء فدعوا الله عنده. بدأت - [00:17:06](#)

خطوة خطوة الى ان سجدوا لهم وعبدوهم من دون الله. وقالوا هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يعني ايه؟ يعني نحن لنا رب واحد الذي خلقنا قال لكن هؤلاء نتقرب اليهم حتى يوصلوا دعائنا الى الله او حتى يستجيبوا لنا. فهم يعني نوئل فيهم نوع من اللوهية يعني -
00:17:29

والله سبحانه وتعالى قال ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله آآ فلولا نصرهم الذين اتخذوا من دون الله قربانا الهة يعني انهم يعبدونهم من دون الله يعني اما يعبدونهم ولا يعبدون الله او يعبدونهم مع عبادتهم -
00:17:49

فكانت الشبهة وهي موجودة الى الان انا وجدتها في بعض الناس الذين كنت احدثهم واناهاهم عن هذا المنكر. ولكن كنت اخاطبه خطوة خطوة يعني فالشبهة عندهم كالتالي يقولون مثلا انا صاحب ذنوب. وانا رجل مذنوب ومقصر في حق الله. فهل ينفع ادعي ربنا مرة واحدة كده؟ ده انت لو - 00:18:06

انت رايح تقدم على وظيفة والوظيفة في شركة كبيرة بتاخذ واحد واسطة. فانا عايز ربنا يجيب لي الدعاء فباخذ له واسطة. فالواسطة دي بقى لازم انا اعمل لها حاجة انت كده بتحبها انذر له واذبح له من دون الله. واضح كده - 00:18:25
اه او انه يتقرب الى الى هذه الواسطة لما شاعه اه غلاة الصوفية وكذبت المشايخ الذين اذاعوا بين الناس ان الاولياء البدوي والحسين وغيرهم آآ يملكون الضر والنفع وهم اقطاب هذه الارض وآآ يملكون تفريج الكربات - 00:18:41

فدعوا الناس الى بدل ما يدعوا الله سبحانه وتعالى يدعوا الناس الى عبادة هؤلاء والى النذر لهم والذبح لهم والدعاء لهم او حتى الدعاء عند الله وهذه الشريكيات والمحرمات. فبدأت الشبهة كالتالي ان هذا الرجل رجل صالح - 00:19:00
وله مقام صدق عند الله. فمقامه هذا سينفعني. سينفعني. وهذا كلام باطل. لان اولياء الله لا خوف عليهم هم ولا هم يحزنون. يعني اه ولايته وعبادته وايمانه ينفعه هو. لا ينفعك انت. وانا ضربت لكم امثلة كثيرة على هذا المعنى - 00:19:17

قلت لكم مثلا لو ان احنا عندنا ولدان. اتنين من الاولاد لهم اب. فواحد منهم بيسمع كلام ابوه ومحترم. والتاني اه ما بيسمعش كلام ابوه يشتموا اخلاقه مش كويسة. فهل ينفع الشخص اللي اخلاقه سيئة ده يروح لابوه يقول له اخويا محترم وطيب ممكن تديني عشرة جنيه؟ ما ينفعش. ليه - 00:19:37

لان هو كده ببسأل آآ والده بعمل غيره واضح كده؟ لا فليس امامه الا آآ ثلاث امور. اما ان هو اما ان هو يطلب من ابوه مباشرة. او ان هو يجعل اخاه - 00:19:59

آآ يعني يتوسط له عند ابيه بمعنى ان هو يدعو يدعو اباه يقول لابوه يعني ايه معلش ده اخويا ان شاء الله هيبقى كويس وكذا وكذا لكن ان هو يقول كده يا رب او يا ابي قصدي احنا بنضرب مثال عن الاب. يقول له يا ابي ان اخي فلان بيسمع كلامك اديني عشرة جنيه فهذا ليس له معنى ابدأ - 00:20:14

هذا بالضبط ما يفعله هؤلاء. يقولون يا رباه حبيبك النبي محمد اللي انت بتحبه اللي هو شفيع الخلائق اغفر لي ايه علاقة هذا بهذا؟ انت حتى تتوسل بالنبي الكريم صلى الله عليه وسلم ليس لك ليس امامك الا الطريقين. الطريق الاول ان يدعو لك هو صلى الله عليه وسلم - 00:20:34

وهذا لم يكن موجودا الان. لا هذا ليس متحققا والامر الثاني ان تتبعه وان تؤمن به وان تتوسل الى الله باتباعه وبالاقتداء به. وهذه اعظم وسيلة. واما ان يشفع لك النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيامة. لكن نفس جاه النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعك الا من جهة ان آآ تقتدي به وان تؤمن به. او - 00:20:53

هو نفسه يشفع لك واضح هذا هو الممكن الان. فبالتالي آآ ابن تيمية هنا يقول فاذا كان النبي والرجل الصالح له عند الله من الجاه والقدر والحرمة ما لا عين - 00:21:17

وقت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فهذا لا ينتفع المتوسل به الا باحد وجهين. فاهم؟ فهمنا كده يا شباب طيب قال اما ان يتوسل المتوسل بما امر الله به من الايمان به ومحبته وطاعته وموالاته والصلاة عليه والسلام ونحو ذلك. فهذه هي الوسيلة -

التي امر الله بها في قوله اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة. فالوسيلة تجمعها طاعة الرسول فكل وسيلة طاعة للرسول. وكل طاعة للرسول وسيلة يعني كأنه يقول لك هنا انت امامك سبل عظيمة للتوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم اعظم الف الف مرة من انك -

انت اعظم الف الف مرة من انك انت آآ تتوسل بذاته. لأ توسل بالعمل الصالح. هذا احسن ما يكون. انما انما تتوسل بذاته ذات النبي صلى الله عليه وسلم ووجهه تنفعه هو. ولا ينفعك الا ان تقتدي به. واضح كده - 00:22:07

اه قال يبقى اعظم وسيلة هي ايه؟ هي طاعة النبي صلى الله عليه وسلم. قال فالوسيلة تجمع وتعطي الرسول فكل وسيلة طاعة للرسول وكل طاعة للرسول وسيلة قال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله. آآ ومن يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. الوجه - 00:22:26

تاني خلاص يا شباب؟ ندخل بقى في الايه؟ في الوجه الثاني. نلاحظ ان الوجه الثاني ده يا شباب في الايه؟ في المقام الاول يعني احنا لسه في المقام الاول اهو. عندنا - 00:22:46

في المقام الاول بينا الامور المنهية عنها. وتكلمنا عن آآ جاه الانبياء والصالحين وحرمة هؤلاء وما لهم من لما كانت عند الله تبارك وتعالى انه لا ينفعك الا من احد وجهين. الوجه الاول ان تتوسل بطاعة النبي صلى الله عليه وسلم فهذه اعظم وسيلة - 00:22:57
طب الوجه الثاني بقى؟ الوجه الثاني ان يدعو له الرسول ان يدعو له الرسول فهذه ايضا مما يتوسل به فهذا فهذه ايضا مما يتوسل به الى الله تعالى. فان دعاء - 00:23:17

اهوى شفاعته عند الله من اعظم الوسائل. فاما اذا لم يتوسل العبد بفعل واجب ولا مستحب ولا الرسول دعا له فليس في عظم قدر الرسول ما لا ينفعه. فهمنا كده يا شباب؟ فعظم قدر النبي صلى الله عليه وسلم ينفعه هو - 00:23:30
آآ لا ينفعك انت الا بان يدعو لك او بان تطيعه. قال وطبعا هذا يا شباب يعني احنا اخدنا اكثر من آآ من تقريبا آآ عشرين ساعة في شرح الكلام ده. فلا يصح ان احنا نعيده يعني. يعني تكلمنا في كتاب قاعدة جديدة. الدرس تقريبا اخذ اكثر من عشرين ساعة. وشرحنا فمن يعني لم - 00:23:48

يستوعب هذه المسألة يمكن ان يراجع الكتابة قال ولكن بعض الناس الذين دخلوا في دين الصابئين والمشركين اه ظلوا اه شفاعته الرسول لامته اه ظنوا شفاعته رسول امتي لا يحتاج الى دعاء منه بل الرحمة التي تفيض على الرسول - 00:24:08
تولي تفيض على المستشفع من غير شعور من الرسول ولا دعاء منه. آآ يعني هو ابن تيمية هنا عايز يتكلم عن اصل الخطأ عند هؤلاء فهم ظنوا انهم ظنوا ان آآ شفاعته النبي صلى الله عليه وسلم يمكن ان تصل اليك دون ان يدعو لك هو. يعني كأن كأنهم قالوا ان بركة هذا النبي - 00:24:27

يعني ستنفع بها وستسري فيك آآ دون ان يشفع لك هو وحتى دون ان تقتدي به. قال ومثلت وذلك بانعكاس شعاع الشمس اذا وقع على جسم ثقيل ثم انعكس على غيره فان الشمس اذا وقعت على الماء او مرآة - 00:24:49

وانعكس شعاعها على حائط او غيره حصل النور في الموضع الثاني بواسطة الشعاع المنعكسة على المرآة. قالوا فهكذا الرحمة تفيض على النفوس الفاضلة كنفوس الانبياء والصالحين. ثم تفيض وصوتهم على نفوس المتعلقين بهم. وكما ان انعكاس الشعاع يحتاج الى المحاذاة - 00:25:07

فكذلك الفيض لابد فيه من توجه الانسان الى النفوس الفاضلة وجعل هؤلاء وجعل هؤلاء الفائدة من زيارة قبورهم من هذا الوجه. ركز كده. يعني هم الان الان ابن تيمية وهذا امر عظيم جدا يا شباب ان احنا نعرف اصل الخطأ. يعني لماذا وقع الانسان في الخطأ؟ زي الطبيب كده. الطبيب حينما تقول - 00:25:29

انا عندي سخونية او بكح كثير. ببداً يعمل لك تحاليل وببداً يكشف عليك. ليه؟ لان هو عارف ان هذه اعراض فهو يريد ان يبحث عن المرض عن اصل الداء. لانه لو عالج لك الاعراض آآ فانه لم يصنع شيئاً. لان اصل الداء موجود. واضح كده - 00:25:49

لما تكون انت كده فاتح يعني في عندك مية في البيت. البيت كده وجدت ان الارض مليانة مية. فانت اه لو فضلت تنشف في الماية يبقى انت مش هتخلص انما تشوف الماية دي جاية منين فهتتعرف ان هي الحنفية مفتوحة. فتقوم تروح تقفل الحنفية. يبقى انت كده قضيت على ايه؟ على اصل السبب - [00:26:09](#)

طيب فابن تيمية هنا يبين آآ شبهة هؤلاء. الشبهة كالتالي عايز عايزك تركز فيها اوي هؤلاء الذين يذهبون الى قبور الانبياء او الصالحين او حتى يتوجهون بقلوبهم اليهم. ما هي شبهتهم؟ شبهتهم يقولون - [00:26:28](#)

ان هذه النفوس طاهرة. نفوس الانبياء والصالحين. وهذه مقدمة صحيحة. ويقولون ان هؤلاء لهم جاه عند الله تبارك وتعالى وقد وقدم صدق وهذه مقدمة صحيحة واضح لكن لا يلزم اذا كانت المقدمات صحيحة ان يكون المترتب على المقدمة صحيحا. يعني مثلا المشركون حينما قالوا لو شاء - [00:26:45](#)

الله ما اشركنا ولا ابأؤنا ولا حرمنا من شيء. هل هذه المقدمة صحيحة؟ نعم صحيحة. والله سبحانه وتعالى نفسه قال في الاية فلو شاء لهداكم اجمعين لكنهم بنوا عليها حجة انهم تركوا العمل بالايمان. فبالتالي لماذا يعذبنا الله؟ فهذه آآ فهذا الذي بنوه على - [00:27:09](#)

المقدمة امر باطل. فليس يعني صحة المقدمات مستلزمة لصحة ما يترتب عليها. واضح كده؟ هذا له امثلة كثيرة لكن اظن ان المثال واضح. فهؤلاء لما قالوا ان الانبياء والصالحين لهم قدم صدق عند الله ولهم جاه هذه المقدمة صحيحة. على الاقل اجمالا لان هم طبعا بعض من ينسبوه الى الصلاح - [00:27:29](#)

هو كافر اساسا يعني بعض من يتقربون آآ الى الله به وعند قبره كفار وليسوا اولياء. لكن خرينا نتكلم في امر وهو ومثلا اه النبي صلى الله عليه وسلم ومن اه ثبت صلاحه من هذه الامة. فلهم جاه عند الله. هم بقى يفلسفون المسألة كيف يفلسفون - [00:27:52](#)

يعني يقولون ان احنا عندنا مثلا الشمس. الشمس آآ اذا جاء شعاعها عند المرأة. تصور عندنا حائط وعندنا شمس وعندنا مرآة ضوء الشمس اذا آآ او شعاع الشمس اذا وصل الى المرأة آآ سينعكس على جهة المرأة. فمثلا - [00:28:12](#)

هينور الحائط مثلا. انت يمكن انك انت تفعل هذا ليتضح لك ذلك فيقولون نفس الشيء بركة الانبياء والصالحين ستسري فيك وتنتفع بها فقط اذا توجهت اليهم او تقربت من قبورهم فهكذا ينتقل فضلهم اليك. كما ينتقل شعاع الشمس من المرأة الى الحائط. واضح؟ وهذا وجه دقيق - [00:28:34](#)

جدا آآ يعني آآ يبين لك فكرة هؤلاء لماذا؟ مثلا يدعون الله عند قبور الصالحين يعني بعض الناس على فكرة ليس كل الناس يذهب الى قبور الصالحين فيدعو الصالح نفسه لأ. يعني انا وجدت ناس مثلا يذهبون حينما كنت اريد ان استكشف هذا الامر يذهبون - [00:29:00](#)

قبر البدوي او الحسين او غيره. فيدعون الله عند قبره ظنا منهم ان بركة هذا الرجل سترفع الدعاء واضح؟ فليس كل من ذهب الى قبور الانبياء يريد ان يدعو الانبياء انفسهم ولكنه يظن ان الدعاء عند قبورهم ارجى في - [00:29:19](#)

قبول. وهذا ليس صحيحا لانه لم يثبت نص في ذلك ولو ثبت نص في ذلك لكان الصحابة اول من يسعون الى هذا. ولم يثبت ان صحابيا من الصحابة كان يعتمد اذا نزلت به حاجة ان يذهب الى قبر النبي صلى الله عليه - [00:29:38](#)

كما سبق بيانه بتفصيل في كتاب قاعدة جلية في التوسل والوسيلة. طيب قال رحمه الله وقالوا ان الارواح المفارقة تجتمع هي آآ والارواح الزائرة. فيقوى تأثيرها يعني ارواح الميت تجتمع مع رح الذي زارهم. قال وهذه المعاني ذكرها طائفة من الفلاسفة. ومن اخذ عنهم كبنيسين وابي حامد. يقصد ابي حامد الغزالي. طبعا ابو حامد الغزل - [00:29:52](#)

في اول امره كان يتبع الفلاسفة يعني في اشياء كثيرة. وان كان يخطئ عليهم لكنه المهم في اخر عمره صار يكفرهم. ورد عليه آآ فكثير من الناس عن الغزالي هذا يعني ممن اجتمع كل الاطراف في الرد عليه كل يرد عليه في بابه - [00:30:19](#)

يعني ابن رشد وغيره واحد يرد عليه لانه آآ يعني آآ يتكلم في امور في الفلسفة فلسفة ارسطو ويخطئ على ارسطو واحد تاني ارد عليه لبدع مثلا في العبادات واحد يرد عليه لبدع في العقائد وهكذا. المهم ان هو له كتاب مشهور جدا اللي هو احياء علوم الدين -

وهذا الكتاب يعني فيه آآ بعض الامور الجيدة. وهي قليلة آآ جدا في مسائل تزكية النفس. لكنه آآ لم يعتمد في تزكية النفس على ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم بل آآ يعني فيه كثير من الرهبانية المبتدعة - [00:30:57](#)

وانا ذكرت آآ للشباب اه قريبا يعني كان في درس اللي هو اصول الانحراف في باب تزكية النفس والعبادة. وتكلمت عن طرف من اه اهدع العباد التي خالفوا توفي هدي النبي صلى الله عليه وسلم فيمكن لمن يحب ان يراجع هذا تجدونه على قناة يوتيوب بعنوان اصول الانحراف في ابواب تزكية النفس وكان درسا لطلاب - [00:31:13](#)

في معهد افاق تكلمت فيه عن شيء من ذلك. فكتاب ابي حامد الغزالي اه يعني مليه فيه فلسفة. اه وفيه بدع كثيرة جدا تنسب للعبادة. وفيه احاديث باطلة ومنكرة لانه لم يكن يعتني بالحديث - [00:31:35](#)

اه ففي جملة من الامور المنكرة لذلك انا لا احب من انسان مبتدئ ان هو يقرأ في هذا الكتاب لانه سيدخل عليه كثير من الخطأ. وهكذا عمت الكتب التي آآ يكون اصحابها ليسوا آآ ممن يأخذ عن الوحي - [00:31:52](#)

آآ لابد ان يحذر الانسان آآ وهو يتعامل معها. وابن تيمية له نقد كبير جدا للغزالي لان الغزال يعتبر جاء بمشروع متكامل. تكلم في العقائد وتكلم في السلوك وتكلم في الفقه - [00:32:08](#)

واضح؟ ده المشروع المتكامل يا شباب. النسق المتكامل او المشروع المتكامل هو الكلام في العقائد اللي هو الايمان. والكلام في السلوك اللي هو العبادات والتقرب الى الله والاعمال الصالحة. والكلام في الاحكام اللي هو الفقه. واضح؟ فيعتبر الذين لهم مشروع متكامل - [00:32:22](#)

في تراث الائمة هم اتنين. ابن تيمية والغزالي ابن تيمية جاء بمشروع متكامل في في الايمان والسلوك اللي هو السلوك اقصد به التقرب الى الله وان كان كلمة السلوك كلمة مبتدعة محدثة. لكن اقولها حتى لانها - [00:32:42](#)

صارت شائعة بين الناس. المعنى الصحيح مكانها هو كلمة الاستقامة. فابواب الايمان اللي هي بين قوسين العقائد وابواب للاستقامة اللي هي بين قوسين يعني او ابواب الاحكام اللي هي صارت تسمى بالفقه. آآ هذا آآ هذه المشاريع التامة في مشروع ابن تيمية ومشروع الغزالي. وطبعا مشروع ابن تيمية - [00:32:57](#)

اعظم وهو الذي آآ يعني حاول فيه ان يأتي بما دل عليه القرآن والسنة وما آآ اتفق عليه الصحابة. او حتى لو حصل فيه فانه يبين هذا النزاع طيب نرجع ثاني يا شباب - [00:33:17](#)

يبقى هو يبين هنا ان هذا الكلام اخذ او قاله طائفة من الفلاسفة واخذوا عنهم ابن سينا وآآ ابو حامد الغزالي. لابد ان نفهم الشباب ان مناهج النظر في الاسلام يعني اللي هي الاجابة عن سؤال من اين نأخذ ديننا؟ هذا السؤال اللي هي مصادر المعرفة. اي - [00:33:32](#)

اي مصدر للمعرفة لا يمكن ان يخرج عن هذه الاربعة. اي مصدر للمعرفة. كلمة مصدر المعرفة يا شباب يعني احنا بنجيب الكلام في الدين منين؟ اي مصدر نرجع اليه. فعندنا اربع مصادر - [00:33:52](#)

اما الاعتماد على آآ فلسفة اليونان اللي هو الفلسفة الفيلسوف معناها محب الحكمة. او الانسان الذي آآ يعني يمكن ان يصل الى المعارف في بذاته لا يحتاج الى نبي ولا يحتاج الى وحي. يعني آآ كأنه يكتسب المعرفة اكتسابا. لذلك معنى - [00:34:05](#)

فيلسوف عندهم هو الذي يعني يصل الى نتائج بنفسه. اما لو اعتمد على غيره فهذا يعني لا يكون فيلسوفا يعني. لذلك اختلفوا اختلافات كبيرة فلا يكادون يتفقون على مسألة فالذي قلد الفلاسفة لا يصح ان يسمى فيلسوفا. واضح عندهم يعني. المهم ان ده دي الفكرة الاولى ان هو يأخذ دينه من نفسه. آآ بالنظر بالتفكر - [00:34:25](#)

عندنا المذهب الثاني اللي هو مذهب المتكلمين وهم الذين ارادوا ان يحتجوا لعقيدتهم بالعقل وفي فرق طبعا بين اللاتنين دقيق بس ليس الوقت الان لشرحه. آآ لكن هؤلاء المتكلمون الذين ينتسبون الى الاديان - [00:34:48](#)

اه المتكلمون النصارى او المتكلمون مثلا الاسلاميون مثل المعتزلة فهؤلاء يعتمدون على آآ علم الكلام والمقصود بعلم الكلام الاحتجاج للعقائد بالحجج العقلية. لانهم ظنوا ان الوحي ليس به ادلة قلة عقلية. فعندهم مقدمات معينة منطقية وكلامية يصلون بها الى النتائج

في باب آآ الايمان بالله والاسماء والصفات والقدر - 00:35:04

وهكذا المذهب الثالث بقى هو مذهب غلاة الصوفية او الباطنية. الذين يزعمون ان العبد برياضات معينة اللي هو يسموه المذهب الغنوصي يعني اللي هو يصل الى المعارف دون احتياج الى نبي. يقوم مثلا بالزهد والصيام او برهانيات معينة فيفيض الله على -

00:35:29

قلب المعارف. نلاحظ ان هؤلاء الثلاثة وان كانوا اختلفوا في مصدر المعرفة لكنهم اتفقوا في اصل وهو الاستغناء عن رسول من يقولون نحن لا نحتاج نبيا من الانبياء لكن كل واحد منهم اعتمد في ذلك على حجة. لان طبعنا احنا عندنا هؤلاء بالمناسبة ينسبون الى

الاسلام كثير منهم الفلاسفة الاسلاميون ابن رشد - 00:35:50

الفارابي والكندي وابن سينا. والمتكلمون مثل المعتزلة والغولات الغلاة الصوفية والباطنية معروفين يعني طائفة كثيرة جدا الاسماعيلية الباطنية آآ غلاة الصوفية مثل ابن عربي وغير هؤلاء. كل هؤلاء يجمعهم هذا الاصل وهو الاستغناء عن هدي الرسول -

00:36:14

في ابواب الايمان وابواب الاله وقد يدخل فيها ابواب السلوك ايضا اللي هي الاستقامة. وكل واحد منهم بقى يحتج لنفسه بحجة. مثلا الصوفية يقولون آآ الخضر آآ آآ خالف خالف موسى عليه السلام وآآ كان قوله صوابا فوصل الى معارف من لدن الله يعني لم يحتج

فيها الى موسى - 00:36:34

واه كان اعلم من موسى فهو من جهتين. هو لم يحتج الى موسى ولم يتبع موسى فهو استغنى عن موسى. والامر الثاني انه وصل الى لا حقائق ومعارف لم يبلغها موسى نفسه. وهذا هو الذي جعلهم بعد ذلك يبتدعون بدعة ان الولي - 00:36:58

آآ هو افضل من النبي او لا يحتاج الى نبي او انه يصل الى معارف لا يبلغها النبي. وقال بعض يعني كفار هؤلاء قالوا آآ نحن خضنا بحرا وقف الانبياء بساحله. يعني احنا وصلنا الى معارف لا يبلغها الانبياء. المهم يا شباب ان هؤلاء الثلاثة آآ نجد - 00:37:15

ان هم لم يعتمدوا على وحي لم ينطلقوا منه ولم يردوا الخلاف اليه. المنهج الرابع وهو المنهج الحق وهو العلم بان الهدى في اي مسألة ايمانية دينية لا يمكن ان يصل اليه العبد الا بالوحي المنزل على - 00:37:35

رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه ينبغي ان ينطلق منه وان يرد الخلاف اليه والا يقدم على امر في الدين الا بحجة وهذا هو المذهب الحق. يبقى احنا عندنا اربع مناهج للمعرفة يا شباب بشكل عام. وهي هذه المناهج هي الموجودة في الاسلام. اما الفلاسفة -

00:37:53

اسلاميين الكندي والفارابي وابن رشد وابن سينا. والغزالي دخل معهم فترة. ولكن بعد ذلك كفرهم اه او اه المنهج المتكلمين على رأسهم المعتزلة او منهج الغولات الصوفية او المنهج اهل السنة. اللي هو يعتمدون فيه على الوحي. آآ من الكتب المهمة جدا لو انت

اردت انك تتوسع - 00:38:13

في هذه المسألة في كتاب جيد. وهو كتاب المعرفة في الاسلام لعبدالله القرني. هو كتاب جيد. وفي كتب يعني مجموعة كتب يعني آآ يمكن اه عموما ان تعطيك اه صورة عن هذا الامر. لكن لو انت تريد ان تعتمد على كتاب واحد في البداية هذا الكتاب. اما الكتاب

الاصل - 00:38:35

هو كتاب درء تعارض العقل والنقل مع كتاب بغية المرتاد في الرد على المتفلسفة واهل الالحاد. آآ مع هذا الكتاب اللي هو كتاب الرد على البكري. لانه يرد على غلاة الصوفية - 00:38:55

ذلك كتب اخرى حاول ابن تيمية ان ينقض فيها اصول الخطأ. ليه يا شباب؟ لان احنا عندنا الخطأ له اصول وله آآ فروع وجزئيات واقعة. آآ خطأ في المصدر هو الذي ينتج عنه الاف الصور في الخطأ. يعني مثلا انت تتصور كده لو في شخص اعتمد في باب اسماء

الله - 00:39:08

وصفاتي على عقله. فهذا اصل الخطأ فهذا سيقوده الى انكار الصفات او الى تشبيه صفات الله بصفات خلقه. يعني وهذا سيقع بقى في الاف الجزئيات او على الاقل مئات الجزئيات. فانت لابد ان تعرف الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الاشياء. هناك

كتاب جيد ايضا لعبد القادر صوفي. هو اسمه عبد القادر - 00:39:30

القادر الصوفي لانه لكنه لم يكن صوفيا يعني بل كتابه يعني هو في رأي احسن كتاب وهو من اوائل الكتب النفيسة التي الفت. اسمه
الاصول التي بنى عليها المبتدعة مذهبهم في الصفات - 00:39:52

طيب نرجع ثاني يا شباب احنا حاولنا ان احنا ندخل على الفكرة دي عشان نعرف من من اين يفصل الناس الى آآ يعني يعني المعارف
الدينية قال وهذه الاحوال هي من اصول الشرك وعبادة الاصنام وهي من المقاييس الفاسدة التي قال بعض السلف ما عبدت الشمس
والقمر الا بالمقاييس - 00:40:05

وهي من اقوال من يقول ان الدعاء انما تأثيره بكون النفس تتصرف في العالم لا بكون الله يجيب الداعي. وهي مبنية على ان الله
ليس بفاعل مختار يحدث حوادث بمشيئتي واختياره. يعني هؤلاء الشباب يقولون - 00:40:25
ان الحوادث تحدث آآ من الله آآ دون ان ان يختاره. وانما هي تفيض منه على خلقه. وهذا يعني سيأتي الكلام عليه ونبين الله سبحانه
وتعالى لا يفعل شيئا الا بمشيئته واختياره تبارك وتعالى. قال بل هؤلاء يقولون - 00:40:41

يعني سيتكلم عن آآ انواع من آآ من المقالات الباطلة لكنها نشأت عن هذا الاصل يا شباب. اصل هذه المقالات يا شباب هو انهم لم
يرجعوا الى الوحي. هذا هو الاصل. ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السماوات والارض ومن فيهن بل اتيناهم بذكرهم. فهذا هو الخط
تصب - 00:40:59

صور كده ان في واحد مسافر آآ من آآ مثلا من القاهرة الى الاسكندرية فهذا له طريق. لكنه لو مسافر من القاهرة لبرج سعيد فهذا له
طريق اخر. واضح؟ فلو هو بدأ في الخطوة مسافر مثلا الى اسكندرية. لكنه بدأ في الخط اللي في اتجاه بورسعيد - 00:41:18
كلما سار في هذا الطريق كلما بعد عن الحق. هذا بالضبط. يبقى الخطأ الاول هو الذي تسبب في كل الاخطاء واضح كده؟ فلذلك انت
اذا لم تستطع او اذا لم تفهم اساسا الاصول التي آآ توصل بها الى الخطأ في العلمانية الليبرالية المدنية - 00:41:38
الماركسية الشيوعية الجهمية المعتزلة الاشاعرة اذا لم تعرف اصول الخطأ التي هي بدأ منها الخطأ لا يمكن ان آآ تحل الاخطاء وستبقى
تتعبد نفسك في الجزئيات دون جدوى. وايضا في آآ في القدر الاخطاء في القدر القدر - 00:41:58

او الجبرية او الاخطاء في الايمان. الوعيدية او المرجئة اذا لم تعرف اصول الخطأ عندهم يبقى انت تتعبد نفسك على الفاضي. وهذا
الذي انبه عليه كثيرا ان الشباب طلاب العلم في في هذا الوقت بعد انتشار وسائل التواصل الاجتماعي - 00:42:18
اه بناؤهم مشوه. مشوه من جهات. اول شيء انهم علاقتهم بالوحي ضعيفة جدا. انا اه اقول لا لا اقول هنا في موضوع حفظ القرآن
والسنة بعضهم يحفظ وان كان قليل. لكن تدبرهم للقرآن وفقهم للقرآن والحديث والعلم بلسان العرب هذا ضايع عندهم - 00:42:32
انا قابلت كثيرا جدا من الشباب قابلت الاف الشباب وليس مئات الشباب من طلاب العلم هناك تأسيسات يعني هناك قواعد اساسية
العلم بلسان العرب والعلم بالقرآن والعلم بحديث النبي صلى الله عليه وسلم ده المثلث الاساسي للفقه - 00:42:52

الذي نتكلم بعده. يأتي بعده بقى علوم الحديث بتفاصيلها واصول الفقه بتفاصيلها وكل العلوم. واضح؟ هذه القاعدة اضعف ما يكون.
طلاب العلم انا اعرف طلاب علم ما قرأش كتاب واحد. ما قرأش النحو الواضح حتى. واضح؟ ما قرأش كتاب آآ كتاب شرح قطر
الندى. واضح؟ فضلا بها عن باقي - 00:43:07

كتب فضلا عن باقي فروع العلم باللسان العرب ادي باب. القرآن كتير جدا من الشباب انا اعرفهم ما بيقراش قرآن اصلا. يعني هو
طالب علم ما بيقراش قرآن حتى لله. مش عشان يتعلم - 00:43:27

يعني فضلا بقى عن العلم بالتفسير ما قرأش كتاب تفسير واحد مختصر لم يقرأ صحيح البخاري في عمره وممكن يكون بقى له
خمسناشر سنة بيطلب علم وممكن يكون متفرغ ادي باب - 00:43:38

الباب الثاني في هشاشة طالب العلم في هذا العصر. اه اه ضعف علوم الالة بقوة. اصول الفقه ومصطلح الحديث واصول التفسير للغة
العربية ده باب. الباب بقى الثالث وده خطير جدا بقى وده هو بقى مكنم الاصل. انه يتعامل مع العلم انه مجرد مسائل سطحية -

00:43:48

يعني مثلا آ اول شيء ان هو يعرف النتائج دون ان يعرف كيف وصلنا اليها. ادي باب. الباب الثاني يعرف الجزئيات دون ان يعرف القواعد والمحكمات يعرف الشبهات دون ان يعرف الاصول والمحكمات. يعرف رد الاشكالات دون ان يعرف القواعد الاصلية -

00:44:09

بالتالي هذا هو المنتج الذي خرج من طلاب العلم. صورته صورة طالب علم لكنه فاقد لابطس معاني طلب العلم هذا بقى فضلا عن ايه؟ انه حينما يتكلم عن العلمانية او الليبرالية او المدنية او المركسية او الشيوعية او المعتزلة او الاشاعرة او اي نقد بقى - 00:44:29 اللي هو النقد الخارجي هو اساسا ليس متصورا للبطل ولا يعرف كيف نشأ الباطل ولا يعرف آ فروع هذا الباطل وتطوره التاريخي اصبح عندنا واحد يعرف شوية معلومات هذه المعلومات لا خطم لها ولا ازمة. يعني لا هو عارف من اين اتت ولا عارف كيف وقعت اساسا. فاهمين يا شباب؟ وبعد كده بقى هو - 00:44:49

تصور ومتخيل بجد ان هو طالب علم. يعني هو هو في قرارة نفسي بيظن ان هو طالب علم وكبير كمان. فاهمين؟ هذا الوهم يا شباب سينكشف عند في حالة واحدة فقط انه يتعرف على سورة العلم الحقيقي - 00:45:15

هو الان مش فاهم حاجة. فاهم؟ هو متصور كده عامل زي ايه؟ اضرب لكم مثال. كنا زمان مثلا بتدرب في النادي ومعنا شباب آ فاكرين ان هم لعبه بيلعب مسلا احنا في النادي مستوانا احنا مسلا خمس لعبه ولا حاجة مستوانا مع بعض - 00:45:31 اه مسلا مستوى محدد. لما بنروح بقى بطولة الجمهورية وبنقابل بقى لعبه مستواهم عالي بنكتشف ما عندنا من ضعف. زي ما يكون لاعب كده بيلعب في في الحارة عندهم بعد كده يدخلوه في دورة انا في مرة كنت بلعب دورة بنج بونج اللي هو تنس طاولة. وكنت انا بقى في الشارع بكسب العيال كلهم. يعني بص بقى اعيدهم - 00:45:48 لهم كده ورا بعض. فعملوا بطولة مدارس ومدرس الالعاب عندنا قال مين فيكم بيعرف يلعب بنج؟ قلت له انا مش بعرف اللعب. قلت له انا برنس. يعني قلت له انا مولود على - 00:46:08

على ترابيزة البنج تمام؟ آ اول ما رحنا يعني المفروض ان ايه؟ ان احنا يعني هنلعب بقى ثلاث ثلاث مباريات. اللي هو بنسميه جيم. احنا عندنا في في مصر بنسميه جيم. فانا واقف بلعب قدام لواحد لعيب ده كان بيلعب في النادي. كسبني سبعة صفر. سبعة صفر دي يعني ايه؟ يعني انا ما جبتش ولا نقطة. المفروض المباراة من واحد وعشرين - 00:46:18

فهو كسبني سبعة صفر والمباراة الثانية سبعة صفر خلاص خلص. ما فيش يعني حتى ما ينفعش نلعب ثلاث مباريات لاني اتغلبت الاتنين خلاص. فهو دي صورة للانسان ان هو بينكشف ضعفه بالتجربة وحينما يحتك بمن بمن عرفوا العلم الاصيل. ويحتك كمان حينما يقرأ لتراث الائمة يعني انا اجد - 00:46:40

دلوقتي شاب بقى له خمستاشر سنة بيطلب علم. لا يستطيع ان يقرأ جملة لابن تيمية او للطبري او للشافعي او غيره. هو متعود على الابحاث الجاهزة. وانا اظن تكلمت انت في هذا الامر كثيرا جدا. اذا يا شباب نحن امام حالة - 00:47:00 اه من اه زخرف المعرفة. اما انها معرفة مجرد معلومات ليس لها اصول ولا محكمات او انها معرفة لجزئيات واشكالات وشبهات او انها معرفة يتباهى بها ويتفاخر بها وهذا وجه اخر. حاولت ان اعالج كل - 00:47:15

كل هذه الظواهر وهذا الذي اهتمت به قبل ان اتكلم عن القوة. لان احنا عندنا معاني في طلب العلم يجمعها القوة والامانة. الامانة اللي هي تجمع تزكية النفس واخلص العبادة والاستقامة والمسارة في الخيرات والصدق والحياء هذا باب. والباب الاخر التمكن العلمي - 00:47:32

اه مثلا اه علوم الالة والتحصيل ومهارة النقد والمطالعة والقراءة والتلخيص والاداء والبيان وهكذا. فانا حاولت ان اعالج اولاً تأسيس طالب العلم. لذلك عملت اللي هي محاضرات لبناء طالب العلم موجود منها تقريبا الان خمستاشر محاضرة. موجودة على القناة -

00:47:51

اه اردت فيها ان ابين اسباب ضعف نبوغ طالب العلم. لماذا يبقى طالب علم عمرا طويلا يطلب العلم وهو لا وهو في الاصل غائب عن العلم. منشغل باشياء وسايب الاشياء الاصلية. منشغل بنتف العلم وطرائف العلم ونكات العلم - 00:48:11

وهو لم يحتك بالعلم الاصيل او لم يتأثر به. حاولت ان اعالج كل هذا وجمعت يعتبر اهم الاشياء هذه في محاضرة اسمها اه معوقات نبوغ طالب العلم او الاسباب التي تجعله ينقطع او لا تظهر عليه ثمرات العلم. لمن يحب ان يراجع. يبقى احنا ما الذي ادخلنا في هذا - 00:48:30

الامر يا شباب ان كثيرا ممن يتعامل مع الاقوال المخالفة لا يعرف كيف بدأت ولا كيف نشأت ولا تاريخ تطور هذه المقالات. نجد شابا مثلا يبقى آآ على فيسبوك مثلا يتابع بعض النشطاء. يعرف معلومة من هنا على معلومة من هنا على معلومة من هنا ولا يصبر ان يقرأ عشر صفحات في - 00:48:49

في كتاب. وبعدين هو متصور بينه وبين نفسه ان هو طالب علم بجد. يعني هو فاكرا انه طالب علم بجد. ده عايش في وهم. العلم لا يؤخذ من وسائل تواصل وسائل التواصل تعطيك نصائح - 00:49:09

تعطيك خطوات تضع لك خطة تديك فكرة حلوة معلومة فائدة عن اية فائدة عن حديث العلم في الكتب والعلم مع اهل العلم مع مع طلاب العلم تتعلم لازم تعرف انك محتاج تتعلم. ده مهم. كلنا محتاجين نتعلم. كل واحد منا عنده جوانب يحسنها وجوانب ينقصها. فلا بد - 00:49:22

ان تتصور العلم بصورته الكاملة وتعرف ماذا عندك منه وماذا ينقصك وكيف تحصله وتسعى في تحصيله هذا هو الذي ينفعك لماذا انت متعجل ان تعلم وتناقش وتناظر اتقل على نفسك على نفسك شوية. طيب - 00:49:42

نكمل يا شباب قال بل هؤلاء يقولون ان الرب يوجب العالم بذاته ويسمونه علة العلل؟ ويقولون انه علة تامة. واذا كان كذلك فلا بد للحوادث من سبب فجعلوا حدوثها آآ بسبب حركة الفلك وما يحدث عنها من الاشكال الفلكية والاتصال - 00:49:58

الكوكبية هذا الشباب سيأتي معنا تفصيله لكن خلاصته ان الحوادث تحصل في الكون دون ارادة من الله من اخص ما تميز به ابن تيمية رحمه الله انه يربط المقالات الباطلة في اصل واحد. وهذا منهج جاء في القرآن والوحي. الله سبحانه - 00:50:17

حينما ذكر ان اليهود قالوا عزير ابن الله وعبدوه واضح؟ والنصارى قالوا المسيح ابن الله وعبدوه. ذكر الاصل. قال يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله اني يفكون. والله سبحانه - 00:50:35

وتعالى كثيرا ما آآ في القرآن ما يذكر انه آآ ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك. يعني يربط الياه؟ يربط الكفر ببعض ويربط احوال المؤمنين ببعض. هذا امر مهم جدا - 00:50:50

طيب قال ثم اللاهيون منهم الذين يعني آآ يثبتون الاله يعني اللي بيسموه الربوبيون يعني. منهم يقولون ان الحركة سبب الاستعدادات من العالم السفلي لان اه لان يفيض عليها من العقل الفعال. الصور النوعية ان يفيض على النفوس العلوم اه والاخلاق وغير ذلك - 00:51:05

ذلك. يعني يجعلون شباب باختصار ان الانسان يصل الى المعارف عن طريق الله بان يفيض الله عليه من معارفه دون ان يحتاج الى نبي او يحتاج الى وحي او غير ذلك - 00:51:25

قال وهؤلاء يجيزون ان ان يعبد الانسان الكواكب لانه بتوجهه اليها يفيض آآ اليه منها امور وكذلك الاصنام لانه الى الصنم يكون متوجها الى صاحبه. لان طبعا الصنم عندهم بيبكون متعلق بانسان صالح يعني - 00:51:38

فالصنم هو صورة للمعبود. واضح كده قال فيفيض عليه امور والنفوس المفارقة هي سعيدة فاذا توجه النفوس المفارقة للروح يعني يعني هناك نفس وهناك روح. واضح؟ فيقولون مثلا ان هذه - 00:51:55

هذا الصنم هو مثلا لفنان الصالح فمن جاور السعيد يسعد. فاهمين كده الفكرة دي؟ يعني ده يعني المثل ده هو مستعمل في هذا المعنى اصلا. ان هو ان فلان هذا سعيد ومنعم - 00:52:10

عبدالله فانا لما اكون جنبه اسعد. وان كان ناس بيبستعملوه بمعاني تانية ان واحد بيجاور انسان مثلا آآ غني او انسان مثلا محترم فينتفع منه. لكن في الاصل هو هذا هو المعنى. ان انت بتسكن بجوار آآ قبر رجل صالح فيما انه منعم فسيفيض عليك من آآ مما هو فيه من - 00:52:23

الخير. وهذا طبعا قول باطل طيب قال فاذا توجه المتوجه الى تلك النفوس والقبر الذي دفن فيه آآ بدنفا فاض عليه منها ما يفيض.
وقد بسطنا الكلام على هؤلاء وبيننا فساد قولهم بالعقل الصريح المطابق - [00:52:43](#)

نقلي الصحيح بما ليس هذا موضعه. يعني ابن تيمية تكلم عن هذا كثيرا في كتب منها آآ كتاب اللي هو يعتبر كتاب تأسيسي وانا اعرف ان كثير من طلاب العلم ممكن قال ما يعرفش يقرأ منه خمس صفحات لانه لم يتعود على هذا اساسا. لم يأخذ بالاسباب -

[00:53:00](#)

كلنا لما كنا نقرأ هذه الكتب في البداية صعب علينا طبعا ليه؟ لان هذه الكتب لها اسباب اللي هو في كتاب درء تعرض العقل والنقل يعني. كتاب منهاج السنة بيان تلبيس الجهمية كتاب الاصفهانية - [00:53:17](#)

هذه الكتب هي لغتها صعبة وعالية لكنها ممكنة. لها اسبابها. يعني تصور انسان انت جبت له كتاب باللغة الانجليزية. هل هيعرف يقرأه لكن اذا تعلم الانجليزي هيعرف يقرأ. فهذه لها مقدمات فلا يصح الانسان ان يتصور ان هذه الكتب صعبة بمعنى انها لا يوصل اليها. لأ

انت لم تأخذ اسبابها - [00:53:27](#)

فابن تيمية تكلم في هذا الكتاب عن هذا الامر وفي غيره من الكتب وهو يعني من من الكتب النفيسة جدا. وانا في رأيي ان هو احسن كتاب تكلم عن علاقة العقل بالوحي - [00:53:48](#)

كما ان كتاب الام للامام الشافعي يعني افضل كتاب تكلم عن علاقة آآ لسان العرب بالقرآن والشرعية. وكتاب الطبري من اهم الكتب التي تكلمت عن آآ علاقة لسان العرب بالقرآن بتفسير القرآن يعني - [00:54:00](#)

هذه الكتب كلها مهمة جدا وطبعا كتاب مغن لبيب. انا دايم اباكد على هذا الكتاب. قال والكلام اذا كان في احكام افعال العباد لم يكن لاحد ان يتكلم الا بدليل شرعي - [00:54:16](#)

لا ان يدعو الى دين غير دين الاسلام. ولا ريب ان هذه الاقوال ونحوها تدعو الى غير دين الاسلام. يعني ابن تيمية يقول اذا كنا نتكلم في امور الطبيعيات والكيمياء والحاجات دي خلاص ممكن نتكلم بالعقل او بالتجربة. انما نتكلم في امور تخص الدين فحاجة من

الاثنيين. اما انك انت تتكلم بوحي من عند الله او - [00:54:26](#)

كنت اتكلم بهوى فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. خلاص هي ما لهاش حل. مثلا ربنا قال ان يتبعون الا الظن وما تهوى النفس ولقد جاءهم من ربهم الهدى. ليس هناك - [00:54:46](#)

طريق وسط اما وحي واما هوى. ما فيش حاجة تانية. قال وقول هذا المفتري وامثاله يجر الى مثل هذا. هذا المفترى والبكر يعني يجر الى مثل هذا لكنهم لا يعرفون اصل قولهم ولا لوازمه. ركزوا يا شباب. يعني ابن تيمية يقول ان هذا الرجل يتكلم بكلام لا -

[00:54:58](#)

من اين بدأ هذا الكلام ولا يعرف الاصل الذي بني عليه ولا يعرف اللوازم التي تقود اليه. هذا مهم جدا يا شباب كثير من الناس يتكلم بكلام لا يعرف اصله. يعني كيف بدأ وكيف نشأ؟ ولا كيف نصل اليه. قال بل هم على عادة على عادة تعودوها - [00:55:19](#)

اتباع اشياخ يعني لهم مشايخ طبعا يبضلوه. ومشايخ انا تكلمت عنهم بالامس اللي هم يريدون ان يجعلوا لانفسهم ولاية على الناس. يستعملون علمهم وعبادتهم في البغي على الناس والاستطالة واستعباد الناس لهم - [00:55:38](#)

اه قال اه فيهم نوع اه من علم ودين لكن اه ليس لهم بخبرة بحقيقة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وعندهم تعظيم للانبياء والصالحين من جنس تعظيم النصارى والمشركين. لاحظ فيه فرق بين التعظيم المبني على العلم. يعني نحن نعظم النبي صلى الله

عليه وسلم بلا شك - [00:55:53](#)

هو سيد ولد ادم وهو خاتم المرسلين. وهو افضل الانبياء. وهو شفيع اه وهو شفيع الخلائق يوم القيامة. لكننا نعظم النبي صلى الله عليه وسلم قدر الذي عظمه الله تبارك وتعالى وهذا اكمل وصف انه عبد ورسول. لكن هؤلاء يعظمونه من جنس تعظيم النصارى انهم

يجعلونه الها - [00:56:11](#)

او يجعلونه يملك الضر والنفع. وهذا في الواقع ليس تعظيما هذا انتقاص يعني حينما آآ تغلو في نبي من الانبياء او رجل صالح فانت

تنتقصه ولا تمدحه. هذا آآ والا كان الذين يعبدون - 00:56:31

المسيح اعظم ممن قالوا انه عبد ورسول طيب قال يعظمونهم تعظيم ربوبية من جهة ما يرجونه من حصول مطالبهم من جهتهم لا يعظمونهم لكونهم رسل الله الذين امروا بطاعة. يعني هو ببحبه ركز كده معي. عارف لما واحد بيتجوز واحدة - 00:56:46
عشان هي غنية يبقى هو اتجوزها عشان ببحبها ولا عشان هي غنية عشان هي غنية. لو اكتشف بعد كده بقى ان هي فقيرة هيطلقها فالذين يحبون الانبياء لظنهم فقط ان الانبياء آآ يملكون الضر والنفع ويجيبون الدعاء ليس من جهة ان الله آآ - 00:57:05
لهم رسلا وتجب طاعتهم. هؤلاء اذا اكتشفوا ان هؤلاء الانبياء لا يملكون ضرر ونفع. هل هل سيقون يحبونهم؟ لا. لانهم هم احبهم لغرض وهذا الغرض ليس موجودا. فهمت كده آآ يعني انا هضرب لك مثال كده خفيف. تصور انك انت صايم مثلا في يوم وبعدين ايه افكرت ان التلابة كان فيها مسلا آآ اكلة معينة انت بتحبها - 00:57:25

فانت قلت انا هافطر بسبب الاكلة دي يعني الذي دفعك انك تفطر اساسا. يعني ما تكملش الصيام هو الاكلة. فرحت فتحت التلابة لقيت ايه حد من عيالك اكل الاكلة دي فهتكمل صيام لان انت اساسا كنت عايز تفطر عشان الاكلة دي. بالضبط يا شباب هو ده اللي بيحصل ان - 00:57:49

النصارى يحبون المسيح ليس لانه آآ رسول الله يحبونه لانه مخلصهم من الذنوب فلو اكتشفوا بقى ان هو ليس مخلصا للذنوب ولا حاجة لا يبقى لهم معنى يحبون به المسيح عليه السلام - 00:58:07
طيب لذلك اولى الناس بابراهيم الذين اتبعوه. مهمة دي اولى الناس باي شخص هم اتباعه وليس الذين يتكلمون فقط اولى الناس باي شخص الذين ينصرونه ويتبعون خطاه وليس فقط لذلك انا قلت لك ان علامة حبك لاي شخص يعني تراه ناجحا ان تتبعه - 00:58:22

دعه فيما احسن فيه. مش ان انت تقعد تنفخ فيه وتقول له انت شيخ الاسلام وانت ما فيش زيك. فتفسد عليه دينه بهذا الامر. قال يعظمونهم تعظيم الربوبية من جهة ما يرجونه من حصول مطالبهم من جهتهم لا يعظمونهم لكونهم رسل الله الذين امروا آآ امروا - 00:58:42

فيجب ان يطاعوا فيما امروا به. وان يقتدى بهم فيما آآ شرع التأسي فيما شرع التأسي بهم فيه. آآ يعرضون عن بعض طاعتهم والتأسي بهم ويقبلون ويقبلون على يعرضون عن بعض طاعتهم والتأسي بهم ويقبلون على نوع من دعائهم وسؤالهم والاشراك بهم وهؤلاء بالنصر - 00:59:02

ترى اشبه اشبه منهم بالصابنة الفلاسفة لكن الجميع فيهم شرك. يعني الصبيئة الفلاسفة لهم نوع شرك معين وهؤلاء لهم نوع وشرك معين. وانا ذكرت لكم قبل ذلك ان نوع الشرك يعني ربما احنا عندنا خمس امور جاء القرآن لينقضها في هؤلاء - 00:59:22
الاول من اه انكر وجود الله. وهذا يمكن ان يمثله فرعون. وان كان الله سبحانه وتعالى بين انهم جحدوا بها واستيقنتها انفسهم. يعني في الاصل هو يقول ما رب العالمين - 00:59:41

على خلاف هل هو يقصد ما ربه يعني ما من هو اله ام او من هو الذي خلقه فهذا نوع اللي هو يمكن ان يمثله الان الذين يدعون الالاحاد يدعون انكار الله. واضح؟ فهذا هو النوع الاول. النوع الثاني هم الذين - 00:59:52

اعبدون الله ويعبدون غيره يعني هذا هو الشرك. والنوع الثالث اللي هم يعبدون غير الله اصلا. يعني لا يعبد الله اصلا. واضح كده النوع الذي بعد ذلك الذين اتخذوا الملائكة والنبیین اربابا اللي هو زي ما احنا قلنا اللي هو يجعل الها مع الله يتقرب اليه ليكون وسيلته الى الله - 01:00:07

اه مثل مثلا الذين قال الله عنهم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. النوى الرابع او الخامس اللي هو اه جعلوا لله ولدا او ابناء ممكن بقى بعضهم يجعل الملائكة ابن الله او يجعل آآ بعض الصالحين ابنا لله او يجعل المسيح ابن الله او العزيز ابن الله - 01:00:28
وهكذا هذا من الايه؟ هذا مجمل انواع الشرك او الكفر الذي ذكر طبعا هناك كفر من وجه اخر اللي هو انكار آآ حكمة الله في الخلق هي انكار قدرة الله على البعث. لكن كل هذا فرع عن الباطل الاول - 01:00:46

آ وكل هذه الامور المنكرة جاء القرآن ببيانها ونقضها على احسن حجة. وآ وجاء انكارها في سورة يونس وسورة يونس انا كثيرا ما انبه على ان هذه السورة في رأيي هي السورة التي جمعت آ كل آ القضايا الكبرى وجمعت الامور المنكرة آ وحذرت منها. يعني جمعت اصول - [01:01:02](#)

الكفر والبدعة وحذرت منها. لان البدعة بابها امران. اما آ آ باب الشرك بالله او باب الابتداع في دين الله سورة يونس جاءت كاشفة لهذه الامور. طبعا فيه صور اخرى طبعا سورة الانعام سورة المائدة. كل سور القرآن تتكلم عن هذه الفكرة. لكني اتكلم عن السورة - [01:01:26](#)

يمكن ان تجعلها منطلقا وانت تعلم ابناك وانت تعلم مسلا اهل المسجد عندك وانت تذاكر مع اصدقائك. ارى ان سورة يونس يعني سورة لو الانسان تعامل مع هذه الصورة آ في كل قضية منها يجمع فيها الاطراف. هتكون ان شاء الله مادة جيدة. نعلم الناس القرآن من آ الايمان من - [01:01:46](#)

خلال القرآن نكمل بقى يا شباب. يبقى احنا وصلنا الى ايه ابن تيمية يذكر ما اصل ضلال هؤلاء؟ قال ونحن في هذا الموضع لسنا بنا آ ليس بنا حاجة الى نفي تأثير هذه الاسباب فانه ليس لكل سبب اثر يكون مشروعا. صح يا شباب؟ يعني هل - [01:02:07](#)
هل اه كل اه سبب له اثر يحل؟ يعني واحد مثلا عاثر يبقى غني سرق بنك هيبقى غني. لكن هل اه كونه اصبح غنيا هذه السرقة يجعل فعله مشروعا لا. حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعيته. يعني بعض الاشخاص يقول انت لماذا تنهانا عن ان احنا ندعو البدوي؟ مع ان - [01:02:27](#)

انا قبل ذلك دعوت البدوي والله سبحانه وتعالى استجاب لي فنقول له لأ لان حصول الاثر من سبب ما لا يستلزم مشروعية الاثر. واضح كده ولكن لابد ان يكون السبب مشروعا. ففي الاسلام ليس هناك فكرة ان الغاية تبرر الوسيلة. لابد ان تكون الوسيلة مشروعة. قال بل الشارع ينهى عن - [01:02:47](#)

عن امور لها تأثير في آ طلب بعض المطالب آ اذا كان مثل الخمر بيع الخمر والميسر فيهما اثم كبير ومنافع للناس ومع ذلك منهون عنه والزنا فيه من نوع منفعة وفيه لذة - [01:03:07](#)

ومع ذلك نهى الشارع عنه. قال بل الشارع ينهى عن امور لها تأثير طبعا دي قاعدة شاب ليس كل ليس لكل سبب اثر يكون آ مشروعا قلب للشارع ينهى عن امور لها تأثير في طلب بعض المطالب. اذا كان ضررها راجحا على نفعها كما ينهى عن السحر. ونحو ذلك. يعني السحر له اثر - [01:03:22](#)

مع ذلك نهى عنه. وان كان قد يمكن ان ان يقتل به كافر. صح ولا لا؟ مش ممكن انسان يستعمل السحر. في قتل الكافر ومساعدة الناس ومع ذلك من عنه. فهما وجه الاستدلال يا شباب - [01:03:42](#)

قال آ ويطلع بذلك على بعض اخبار اعداء الاسلام. يعني ممكن السحر ينفع في هذا. السحر ينفع في نوع القدرة. تمكن يعني وينفع كذلك في معرفة اخبار قال وكذلك عباد الكواكب قد تخاطبهم الشياطين وتحصل لهم بعض وتحصل لهم بعض مطالبهم مطالبهم. ودعاء الغائبين والاموات من هذا الباب. فقد - [01:03:56](#)

قد يحصل احيانا ان شيطانا يتمثل للداعي وقد يحصل بعض مطالبه. لكن هذا كله منهى عنه لما يترتب عليه من الفساد ما يغمر ما يظن فيه من المنفى ما يغمر ما يظن فيه من يعني يغطي عليه يعني. يعني ان الباطل اكثر من المنفعة. قال وهذه التأثيرات قد تحصل عند بعض القائلين - [01:04:19](#)

العالم والقائلين بحدوثه يعني قدم العالم لما نتكلم فيه في وقت اخر يعني ان العالم قديم بنفس قدم الله. يعني العالم موجود مع الله في الازل. وآ والقائلين بحدوث يعني حتى الذين قالوا ان العالم محدث او مخلوق. ايضا يقع فيهم هذه الامور. قال بخلاف من يقول ان الاثر الحاصل لا يكون - [01:04:39](#)

ان الاثر الحاصل لا يكون الا فيضا فهذا لا يكون الا على قول القائلين بالقدم. وقد بينا فيه غير هذا الموضع ان هؤلاء الذين يقولون بقدم العالم وصدوره عن موجب بذاته وعلة تامة حقيقة قولهم ان الحوادث تحدث بلا محدث اصلا. يعني يقول ان الافعال تحدث في

دون اه مشيئة الله. وهذا طبعاً قول باطل وهو كفر. الله سبحانه وتعالى فعال لما يريد والله سبحانه وتعالى لا يفعل شيئاً الا بمشيئته وحكمته سبحانه وتعالى. طبعاً نقض هذه المقالات سيأتي شيء ولكنه هنا ذكره استطراداً. وانا اذا وجدت شيئاً - 01:05:20
فطرد فيه آآ المؤلف انا لا اعلق عليه الا بالقدر الذي يفهم به المعنى في هذا السياق والا سيأتي ان شاء الله لكل بحث موضعه باذن الله قال مم حقيقة قولهم ان الحوادث تحدث بلا محدث اصلاً وان حركة الفلك آآ الحادثة آآ الحادثة شيئاً بعد شيء - 01:05:38
لها محدث اصلاً. ويقولون انه يتحرك حلقة شوقية يعني يعني شوقية عاملين زي المغناطيس كده شوية بين المغناطيس يجذب الشيء دون شعور يعني دون شعور من الشيء آآ قال انه يتحرك حركة شوقية بقولهم في حركته من جنس قول القدرية في حركة الحيوان. آآ - 01:05:59

والقدرية اخرجوا فعل الحيوان اللي هو اللي فيه حياة يعني يا شباب. مش الحيوان اللي هو البهيمة والحاجات دي لأ يدخل فيه الانسان كذلك والقدرية يقصد بهم المعتزلة ومن تبعهم يعني اخرجوا فعل الحيوان ان يكون مخلوقاً لله. واثبتوا حادثاً لا محدث له. يعني اللي هم المعتزلة زعموا ان افعال - 01:06:21
المخلوق مسلاً زي افعالنا ليست من من خلق الله ولا مشيئته. فلما قيل لهم طيب من خلقها يعني؟ بعضهم قال الانسان خلقها. وبعضهم قال لا خالق لها ابن تيمية يقول هؤلاء تماماً آآ يشبهون هذا الضلال اللي هم زعموا - 01:06:39
ان الافعال تحدث في الكون بغير مشيئة الله. يعني لا خالق لها ولا آآ آآ يعني مريد لها طيب قال واثبتوا حديثاً لا محدث له. هؤلاء الصابئة والفلاسفة اخرجوا حركة الفلك وجميع الحادثات من افعال الحيوان يعني يشابه بين الفلاسفة والصابئة من جديد - 01:06:54

والمعتزلة لو ما القدرية من جهة اخرى قال اه هؤلاء الصابئة والفلاسفة اخرجوا حركة الفلك وجميع اه الحادثات من افعال الحيوان وغيرها عن ان تكون مخلوقة لله. واثبتوا هذا هذه الحوادث بلا محدث. قال والناس ردوا على القدرية يعني ردوا على المعتزلة وقالوا ارادة العبد حادثة. بعد ان لم تكن فلا بد لها من محدث. يعني ارادة العبد - 01:07:13
ده شيء حادث واي حدث في الدنيا لابد له من محدث. هذا من بدايات العقل يعني قال واذا قيل العبد احداثها بلا ارادة لزم وقوع الحوادث من المختار بلا ارادة. كلمة من المختار يعني من الشخص الذي يقدر على ان يفعل. لان حركات - 01:07:37
انسانة شباب اما اضطرارية واحد ايديه بتترعرع واضح كده؟ او حركات اختيارية. انه مسلاً قايم بيصلي بيلعب بيسرق. دي حركات اختيارية قال وان قيل بارادة فالقول فيها كالقول الاول يعني لو قيل انها بارادة وهي فعلت رغماً عنه آآ او فعلت بغير خالق فهذا نفس الخطأ الذي سبق - 01:07:54
قال وهؤلاء القدرية قالوا ارادة الرب يحدثها لا في محل بلا ارادة منه. يعني الفه. بيقول ان ربنا ليس له ارادة متعلقة به هو سبحانه وتعالى. وانما يخلق الله ارادته آآ في محل يعني مثلاً يخلق ارادته في الانسان - 01:08:17
او في الحيوان بلا ارادة منه. فاهم كده؟ فيعني قول باطل تماماً. طبعاً احنا عندنا هنا ضلالتان. الضلالة الاولى ضلالات القدرية لمى المعتزلة يقولون ان العبد يخلق فعل نفسه وان الله لا يشاء الفعل ولا يخلقه. وهذا باطل. الله سبحانه وتعالى خالق كل شيء - 01:08:36

وما تشاؤون الا ان يشاء الله فلا يقع شيء في الكون الا بخلق الله ومشيئته. تمام؟ لكن العبد له قدرته وله استطاعته وله اختياره. تمام كده؟ وكل ما يخرج عن اختيار العبد وقدرته لا يحاسب عليه. طيب الجابرية بقى اللي امامهم اللي هم الجهمية - 01:08:56
ومعهم الاشاعرة قالوا لا العبد يعني شبه مجبر على فعله ليس له ارادة حقيقية ولا قدرة حقيقية. وهذا تكلمنا عنه قبل ذلك كما في شرح حديث ابي ذر وسيأتي معنا ان شاء الله الكتاب التالي هو كتاب الحسنة والسيئة. اللي هو تحليل لقول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسرة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك - 01:09:14
طيب نكمل يا شباب قال وهؤلاء القدرية قالوا ارادة الرب يحدثها لا في محل بلا ارادة منه. تمام؟ كما قال ذلك البصريون من

المعتزلين. يعني طبعاً اللي المعتزلة في منهم البصريون وفي آآ البغداديون وغيرهم. وقالوا ارادة العبد يحدثها في نفسه بلا ارادة منه وكلاهما ممتنع. يعني طبعاً الاثنين دول ممتنعين لانه لا يمكن ان - [01:09:34](#)

يحصل شيء الا بخلق الله ومشينته وارادته ثم يقال لهم طبعاً ابن تيمية هنا استطرد شباب لكنه هيرجع ثاني. ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن. يعني لاحظ هو كان بيتكلم عن امر لكنه ايه؟ توسع فيه لكن - [01:09:56](#)

نرجع ثاني يا شباب ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن ما هو دي هي دي يا شباب تعتبر يعني في رأي هذا هو اقوى وجه لصعوبة كتب ابن تيمية احياناً ان هو لو انت - [01:10:12](#)

بادئ بالتدرج يعني احنا الحمد لله دلوقتي بفضل الله في الكتاب رقم ثمانية وثلاثين بحمد الله او تسعة وثلاثين مش فاكرك. الذي بدأ معنا من اول الكتب سيكون هذا الكتاب بالنسبة له سهلاً بحمد الله له لانه تدرب قبل ذلك. يعني - [01:10:24](#)

مر عليه ثمانية وثلاثين رسالة بفضل الله. فالحمد لله خلاص صار عنده تدريب عامل زي لعب كورة كده. آآ يعني لعب الف مباراة فخلاص داخل على مباراة صعبة لكن هو عنده مقدماتها بحمد الله. لكن المشكلة بقى بتواجه الطالب لما يقرأ كتاب - [01:10:40](#)

قد يفهم اجزاء من الكتاب لكن احياناً ابن تيمية بيستطرد في امور تحتاج مقدمات معينة لكن الحمد لله احنا مع بعض اهو بنفهم مع بعض وبنتعاون مع بعض قال ثم يقال لهم حدوثها بعد ان لم تكن حادثة. امر حادث فلا بد له من محدث. يعني مثلاً انسان قاعد دلوقتي يا شباب وخطر بباله انه يقوم يصلي ركعتين الضحى - [01:10:57](#)

خلاص كده اه مش دي مش ده شيء محدث مش ده شيء لسه موجود الان ما كانش موجود فلا بد له من شيء اقتضى ان يكون موجوداً. فهمت كده؟ هم بيقولوا لا ده هو حدث بغير محدث - [01:11:18](#)

يعني هم يدعون انهم يؤمنون بالعقل ويعظمونه وهم يخالفون بديهيات العقل قال اه وقد يقال الارادة امر ممكن لا يترجح وجوده على عدمه الا بمرجح تام. يعني اه في احنا عندنا شباب الامور اما امور واجبة - [01:11:29](#)

او ممكنة او ممتنعة. يعني احاول برضو افهمك الفكرة دي بسرعة. الامور الواجبة اللي هي حصلت انك انت اتغديت امبارح. ده حصل وجب. يعني حصل. اه طيب يبقى صلاة الظهر بالنسبة لك. دلوقتي صلاة الظهر بالنسبة لك ممكنة. ممكن تحصل - [01:11:45](#)

خلاص كده لانها لسه ما حصلتتش. طيب انك انت مثلاً تكون آآ يعني مثلاً انك انت تطير في السماء. هذا ممتنع. يبقى ده شيء اصلاً لا حصل ولا ممكن يحصل. فهما كده؟ احنا بنتكلم طبعاً بعيداً عن آيات الانبياء والاشياء الخارقة. لا بيتكلم عن الانسان العادي. يبقى الفعل اما فعل حصل - [01:12:01](#)

او ممكن يحصل او مش ممكن يحصل تمام كده؟ فابن تيمية بيقول لهم الاشياء الممكنة اشياء كان ممكن تحصل وممكن ما تحصلتش. اضربها مثال دلوقتي انك انت هتقوم تصلي ركعتين او هتقوم تفطر. الفطار ده بالنسبة لك ممتنع؟ لأ. طب هل هو حصل؟ لا - [01:12:21](#)

لكن ممكن يحصل صح كده؟ فبالتالي بيقول ما الذي يرجح وجود الامور الممكنة دي؟ من الذي نقلها من كونها مجرد ممكنة الى كونها حصلت بالفعل لازم يكون في شيء حدث. صح كده؟ انت دلوقتي قاعد اهو انت قاعد في امان الله - [01:12:37](#)

فقلت فتحت التلاجة عشان تاكل. اكيد في حاجة سبب انك انت مثلاً جعت. فهذا السبب هو الذي اقتضى ان تقوم من مقامك. لازم قال الارادة امر ممكن لا يترجح وجوده على عدمه الا بمرجح تام. كلمة تام يعني ايه؟ يعني لازم يكون الاثر يعني المرجح يعني توفرت الاسباب - [01:12:55](#)

ليه؟ لان ممكن آآ المرجح ما يكونش تام. احنا قلنا ان مجرد وجود سبب ما لا يقتضي حصول الاثر. انت مسلاً لوحدك كده وعازب تنجب. طب هتنجب ازاي يعني انت مثلاً قادر على الانجاب لكن لابد انك تتزوج ولابد ان يعني يحصل يحصل نكاح. ولابد ان يكون انت وهي - [01:13:15](#)

ما عندكوش مشكلة. يبقى مجرد وجود سبب لا يقتضي حصول الاثر. لان ممكن يكون هناك موانع انت دلوقتي جبت عود كبريت وولعته في الماية مش هيوولع. فهما كده يعني مش هيحصل نار وهكذا فلا بد من ايه؟ تحقق الشروط ووجود الاسباب وانتفاء الموانع.

فهمنا كده يا شباب؟ طيب - [01:13:36](#)

آآ فهو بيقول ان آآ الارادة امر ممكن لا يترجح وجوده على عدمه الا بمرجح تام يعني تكون موجودة الاسباب والشروط موجودة وتنتفي قال والمحدث والمرجح ان كان آآ والمحدث نحاول نشكلها يا شباب دي مهمة. والمحدث والمرجح يعني الذي نتج عنه -

[01:13:56](#)

اه والمرجح الذي يعني رجح ذلك اه ان كان من العبد فالقول في حدوثه كالقول في الاول. يعني ما دام يعني لو كان الشيء الذي انك تفعل منك مخلوق منك طب كيف لابد له من خالق ولابد له من من مريد - [01:14:18](#)

خلاص يعني ابن تيمية ينكر عليهم فكرة ان هم انكروا ان يكون الله خلق افعال العباد او شاءها سبحانه وتعالى. قال والمرجح ان كان من العبد فالقول في حدوثي كالقول في الاول وذلك يستلزم التسلسل في افعال العباد. التسلسل ممنوع يا شباب في افعال العباد. ليه؟ هي دي معنى كلمة ام خلقوا من غير شيء امهم الخالقون - [01:14:35](#)

هل يمكن يعني وانت مثلا جيت من ابوك وابوك جه من ابوه وهكذا لابد ان نصل الى ادم ادم عليه السلام جاء من من؟ من الله هل ينفع ان ربنا تبارك وتعالى يكون مخلوق؟ لأ ما ينفعش. لابد ان يكون الله خالقا غير مخلوق تبارك وتعالى - [01:14:55](#)
فلا بد ان ينتهي التسلسل الى ليس هناك تسلسل في افعال العباد. هذا غير ممكن. لازم ينتهي الامر. قال وافعال العباد لها آآ اول يمتنع التسلسل فيها فلزم ان يكون المحدث المرجح لها خارجا عن العبد. يقصد ان هو من الله تبارك وتعالى. هو ده معنى يا شباب ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ يعني هل هم خلقوا انفسهم؟ ام - [01:15:10](#)

خلقوا بغير رب. تمام قال وكل ما يذكر سوى الرب تعالى آآ آآ منته اليه والمحدث والمحدث والمرجح هو الله تبارك وتعالى. يعني ابن تيمية يقول لابد ان ينتهي الامر الى الله تبارك وتعالى. ودي امر مهم جدا يا شباب ان - [01:15:32](#)
الله سبحانه وتعالى ما معنى الاول والاخر؟ لها دلالات عظيمة جدا بالمناسبة. ومن اعظم دلالاتها ان تعلم ان الله كما انه الاول والذي ابتداء خلقك فينبغي ان ينتهي اليه عملك. يعني كلمة الاول والاخر دي نفسها تقتضي الاخلاص. ان تجعل عملك لله ومن لم - [01:15:50](#)
يجعل عمله لله فسيبنى عمله بفنائه وده معنى ما عندكم ينفذ وما عند الله باق. يعني فكرة الاخلاص دي فكرة اعظم بكثير من مجرد ما يظن الانسان ان هي ان هي مثلا واجبة عليه وخلاص لأ هي لها معنى. اذا كان الله هو الذي ابتداء خلقك فينبغي ان يكون منتهى عملك اليه - [01:16:10](#)

طيب قال وقول الصابئة والفلاسفة افسدوا من قول القدرية ابن تيمية يبين هنا درجات الفساد احنا قلنا شاب انه ليس هناك امر يشترك فيه الناس الا وهم فيه درجات. الكفر والايمان والطاعة والذكاء والعقل والبصر اي شيء هم - [01:16:32](#)
درجات عند الله. الكفار درجات الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله زدناهم عذابا فوق العذاب. آآ انما النسب زياده في الكفر. هذا تكلمنا عنه كثيرا. الانبياء درجات عليهم الصلاة والسلام. تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. حتى لما تكلم عن الانبياء - [01:16:50](#)
اه اه بين كذلك انهم درجات آآ قال وقول الصابئة والفلاسفة افسدوا من قول القدرية. فان فانه يقال اذا كان الرب عندكم علة تامة موجبا بذاته يقصد كلمة موجبا دلوقتي يعني ايه يا شباب؟ يعني ينتج عنه العالم دون ارادته - [01:17:07](#)

فاهمين كده يا شباب؟ آآ موجبا بذاته نفس الشيء يعني. موجبا بذاته في الازل لم يزل ولا يزال هكذا. ومع ومعلوم ومعلوم لازم لذاته لا يمكن تأخره عنه. امتنع ايضا ان تصدر عنه حركة الفلك وغيرها من الحوادث. وامتنع ان يصدر عنه ما يستلزم الحوادث - [01:17:28](#)
طبعا يا شباب هي دي مسألة لها متعلقة بمسألة يعني تعتبر في رأيي هي اصعب مسألة تكون لما فيها في الدين او في الاديان عموما هي مسألة بتسمى بتسلسل الحوادث - [01:17:48](#)

اه او قدم العالم لكن انا ان شاء الله هشرحها لك في في جملة كده بس صح صح معي ببساطة يعني ان شاء الله دلوقتي يا شباب احنا عندنا الله تبارك وتعالى آآ فعال لما يريد. وهو قادر على ان يفعل. فالسؤال هل الله سبحانه - [01:17:58](#)
وتعالى كان هناك وقت من الاوقات كان غير قادر على الفعل لأ الله فعال لما يريد فاذا امكان ان يكون هناك حوادث لا اول لها هذا ممكن. لان الله سبحانه وتعالى لا اول له. فهذه الحوادث مخلوقة - [01:18:15](#)

طبعاً لا شك لكن آآ يمكن ان يكون لا اول لها بمعنى ان الله سبحانه وتعالى لن لم يكن هناك وقت الا وهو قادر على ان يفعل. تمام؟ انا عايزك تفهم بس الفكرة دي انه ليس هناك وقت كان الله معطلا فيه عن القدرة على الخلق. اذا انت فهمت دي بس - [01:18:33](#) التفاصيل مش مشكلة دلوقتي الجماعة بقى اللي هم الفلاسفة بيقلوا ايه؟ بيقلوا ان ربنا علة تامة يعني ايه؟ يعني نتج عنه العالم. كل العالم نتج عن الله. طب ده كلام كويس. لكن قالوا - [01:18:53](#)

ايه بقى ساعتها؟ قالوا ما دام هو علة تامة يبقى لازم العالم يكون موجود في نفس وقت وجود الله يعني ليس بعد الله. فهمنا كده؟ قالوا لان العلة التامة لابد ان يقارنها معلولها. وهذا قول باطل يا شباب. لان العلة ياتي - [01:19:05](#) في معلولها بعدها لا يكون مقارنا لها. اضرب لك مثال. دلوقتي انت لما تتجوز مراتك في اللحظة اللي اتجوزت فيها مراتك بتخلف؟ لا. وانما آآ خلفت عقب الزواج. وليس مقارنا للزواج - [01:19:23](#)

لو واحد مثلاً آآ قال لزوجته انت طالق. هل وهو بيقول كلمة انت طاء كده هي بقت طالق؟ لا. لكن فور انتهاء الكلمة صدر الحكم. يبقى هي دي الفكرة. الفلاسفة بقى يزعمون ايه؟ يزعمون ان ربنا كان العالم موجود في نفس وقت وجوده. وهذا كفر. وهو باطل - [01:19:41](#)

هم قالوا هو علة تامة. فقالوا ان العلة التامة يقارنها معلولها. معلى لو الكلام صعب شوية بس ايه انا بحاول ابسطه لك. هو سهل على فكرة. بحاول اضرب لك مثال - [01:20:01](#)

على فكرة يا شباب اي مسألة في الدنيا في الطب في الهندسة في في العفريت الازرق ممكن تسهلها للناس ان شاء الله. بس الشرط انك تكون فاهمها كويس اوي وتبسطها لهم بمثال مش مهم يدخلوا في التفاصيل فانا ضربت لك المثال اهو ان شاء الله تفهمها - [01:20:11](#)

هل العلة تقارن المعلول؟ او هل تتأخر عن المعلول خالص؟ ام تكون عقب اه اقصد العلة هل يتأخر عنها معلولها؟ آآ ام يقارنها اه ام يكون عقبها؟ يبقى احنا كده بنأيه؟ عندنا ثلاث احتمالات. واحد مثلاً يا شباب قال لمراته انت طالقة ليه ناخذ المثال ده؟ عشان ان شاء الله يوضحها لك اوي - [01:20:26](#)

واحد قال لزوجتي انت طالق. هل وهو بيقول انت طا هي اصبحت طالق؟ لا. طيب هل بعد ما قال انت طالق؟ بقت هي طالق بعدها باسبوع؟ لا يبقى التأخر غلط - [01:20:51](#)

والمقارنة غلط باقي احتمال واحد ان تصبح طالقا عقب النطق هذا هو الصحيح فهذا هو القول يا شباب باختصار جدا في الحوادث ان الله سبحانه وتعالى آآ هو الذي آآ يعني خلق العالم وهذا العالم مخلوق. لكن الله سبحانه وتعالى يعني آآ لم يزل سبحانه وتعالى خالقا مريدا اذا - [01:21:03](#)

شاء ان يخلق واضح كده فبالتالي المخلوقات يعني تكون فور آآ خلق الله لها. لا تتأخر عن ذلك. انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون ما قالش ثم يكون. واضح كده؟ فالله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا سيكون هذا الشيء هل سيكون بعد ما ربنا يريد - [01:21:28](#)

مثلاً بشهر لا فور ارادة الله سيكون. كن فيكون. واضح كده؟ لكن هل هو كان موجودا قبل ان يشاءه الله؟ لا. هل هو كان موجودا في نفس وجود وقت الله. في نفس وقت وجود الله. لا وانما هو يعني ناتج عن الله - [01:21:50](#)

معلى لو كانت صعبة شوية بس هي يعني احنا اضطرينا ان احنا آآ عدينا عليها فلازم افهمها لك ان شاء الله. لكن ارجو انك انت تكون فهمتها الان. مش عارف انا التعليقات ما بتظهرش - [01:22:08](#)

عندي ليه يا شباب؟ هل فيه حاجة معينة اعملها؟ خايف حد فيكم يكون كتب تعليق وانا ما اه مم يعني في حد كاتب ال عمران هنا فانا مش عارف هو يقصد ايه بقى العمران اه ما هل يقصد ان هي صورة تكلمت ايضا عن - [01:22:18](#)

التوحيد ولا يقصد ايه فمش عارف يعني انا هل انتم بتقولوا تعليقات او اسئلة وانا مش شايفها مش عارف لان امبارح انتم كتبتم انا بعد ما خلصت الدرس وجدت ان انتم ارسلتم - [01:22:34](#)

آآ لكن آآ طيب الحمد لله حد كتب تعليق يدل ان ان انتم ما كتبتوش اسئلة طيب يا شباب نرجع بقى تاني للفكرة. خلينا نمسكها حته حته. احنا طبعاً عايزين نحلل الالفاظ. مش عايزك تفهم الفكرة بس. انا عايزك تفهم الفكرة من خلال الكلام. ودايماً يا شباب مهمة جداً - [01:22:46](#)

يعني حتى انت لو بتشرح لابنك مثلاً ابنك بيحفظ سورة ما تجيش تقول له على فكرة السورة دي بتقول كذا كذا لا لازم افهمه من نفس الآية يعني مثلاً عايز اقول له مثلاً كذبت قوم نوح المرسلين مثلاً. ما اجيش اقول له ده آآ او مثلاً عايز اجيب له كلمة ابراهيم لابيها ابت لما تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني احد - [01:23:04](#)

عنكشبة فجأة يقول له ده ابراهيم كان بيعلم ابوه التوحيد. لأ لازم تشرح له الآية تقول له شفه قال له يا ابتي لما تعبد ما لا يسمع يعني ان هذا الصنم لا يسمع له ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً ان هذا الصنم لا ينفك اذا دعوته فلا بد ان تعلمه ان يفهم - [01:23:23](#) الكلام من نفس النص. ودي مهمة جداً يا شباب. ليه؟ لان بعض الناس ممكن يعطيك النتيجة العامة للكلام لكن لا يعلمك تفك الالفاظ ازاى وفك الالفاظ دي مهارة مهمة. فخلينا بقى نمسك الجملة دي لان شكلها نطول فيها اوي. لان الصفحتين اللي جايين كلهم بيتكلموا عن هذه الفكرة. لكن ان شاء الله ارجو ان هي هتكون سهلة باذن الله - [01:23:41](#)

اه طبعاً ابن تيمية ساعة ما بيطلع عن اه في حاجة كده عامل زي ما تكون انت مسافر. وبعدين رحت بقى ايه تمون بنزين. فبتمون وبعد كده بقى بتراجع تاني للطريق - [01:24:02](#)

ابن تيمية طلع بقى هنا المسألة هيتوسع فيها قوي لكن ان شاء الله هنحاول نظبطها دلوقتي. بس انا عايزك تصحح معي شوية آآ ماشي حد بيقول ممكن بعد اللايف تنصحي باشياء آآ اسمعها ان شاء الله حاضر باذن الله. وفي دروس كثيرة جداً يعني لو الطالب هيبداً من الصفر وانا باذن الله ان شاء الله يعني - [01:24:12](#)

يعني عملت كده خطة ان باذن الله آآ احاول ابدأ للشباب زي آآ زي مدرسة كده خفيفة نعملها مع بعض. ونحاول نبدأ مع بعض من الصفر وناخد واجبات وناخد امتحانات. يعني عملت خطة لها ولعلي باذن الله يعني ربنا - [01:24:35](#)

نفتح كده ونتعاون مع بعض على الطريق ده ان شاء الله باذن الله يعني انا عملت الخطة بقى ان احنا نبدأ فيها هنكون فيها شوية مقدمات كده ازاى تذاكر ازاى تصبر على القراءة ازاى مثلاً مين هم المهمين اللي انت تسمعه - [01:24:50](#)

ومن من طلاب العلم او المشايخ تنتفع بهم ايه هي صورة المواد الشرعية او العلوم الشرعية ايه هي عشان تعرف ماذا عندك منها كيف تطلبه وهكذا باذن الله ان شاء الله نتعاون مع بعض على هذا - [01:25:03](#)

نكمل بقى يا شباب ونحاول بقى ايه ناخدها حته حته كده. ابن تيمية بيقول ايه يا شباب خلينا نمسكها لفظ لفظ نفك الالفاظ وبعد كده نفهم منها. قال احنا في صفحة متين ستة وسبعين - [01:25:17](#)

احنا لحزة يا شباب ان احنا دلوقتي احنا بدأنا بدأنا تقريبا اخدنا آآ خمس صفحات في اظن في ساعة ونصف او في آآ مش فاكر احنا دلوقتي خدنا ساعة ورعب تقريبا او ايه. فعادي يا شباب ده ده طبيعي يعني انا مسلاً كنت بذاكر مع الشباب قبل ذلك كتاب منهاج السنة النبوية - [01:25:27](#)

اربع صفحات اربع صفحات جلسنا فيهم ست ساعات عشان نفهم معناهم. ده طبيعي جداً يا شباب. لان المسائل ليست على وجه واحد. واي مسألة ان تتعب في فهمها افضل بكثير من ان تشرح لك. عارفين عامل زي ايه كده يا شهاب لما تكون انت نازل مثلاً عايز تجري عشرة كيلو - [01:25:48](#)

طلعت من البيت عشان تجري عشرة كيلو. عايز توصل مثلاً من بيتك لحد مثلاً محل كارفور مثلاً وبينك وبينه عشرة كيلو. لو انت نازل تتمرن لقيت واحد بالعربية بيقول لك انت رايح فين؟ فقلت له انا رايح كارفور. فركبك معه العربية ووصلك. طب هو انت اصلاً كنت رايح كارفور؟ ده انت نازل - [01:26:08](#)

كان تجري عشرة كيلو. فالمعلم لا يعني المعلم الناجح في رأيي لا يعلم لا يعطي الطالب معلومة وانما يعلمه كيف يصل الى المعلومة؟ دي مهمة والذي يعلم الطالب المعلومات فقط يبقى الطالب محتاجا اليه. فبالتالي احنا محتاجين نتعلم كيف نفهم. آآ يعني حتى يكون

الطالب منتجا. في الاصل بقى احنا لما نكون - 01:26:23

مثلا مع الشباب في الدرس فكنت بديهم مثلا ربع ساعة حتى كان عندي دورة قريبة في في كوبنهاجن ودورة قبلها كانت في في اوسلو مع شباب. آآ كنت كانت الدرس عبارة عن هم اللي بيشرحهم مش انا. كنت مثلا بنقرأ فقرة من صحيح مسلم - 01:26:46 من مقدمة مسلم او من علل الترمذي. والحمد لله دي بعملها مع الشباب من زمان. ان اه ساعة وخمسة وخمسة وعشرين دقيقة. طيب كنت بعملها مع الشباب ان انا مسلا اه نقرأ فقرة وادي له عشر دقائق يحاول هو يفهمها ويعبر بلفظه. شف بقى لما الشاب بقى يسمع الاول قرأ الفقرة - 01:27:02

وبعد كده فهمها لوحده. وبعد كده شرحها وبعد كده تناقش مع الشباب فيها واجاب عن اسئلتهم. عايزك تتصور بقى الدرس هذا يكون ممتعا يكون الطالب فيه منتجا كل مكان. شف انت انا عايزك تجلس مع ابنك كده - 01:27:20 تجيب السبورة وتشرح له قصة من القصص. وتقول له انت استفتت ايه من القصة؟ مسلا تشرح له قصة ابني ادم او قصة نوح عليه السلام او قصة عيسى وتقول استفتت ايه من القصة؟ هيبقى الدرس في منتهى الجمال. ليه؟ لانه هيلقي نفسه اساسا هو مطالب انه يفكر ويكتب. مسلا تقول لابنك ايه؟ طيب ممكن تذكر لي عشر فوائد من - 01:27:36

يشتغل طول ما المتلقي جزء من الدرس لا يمكن ان يكون الدرس عبئا عليه. سيكون الدرس ممتعا. امتى بقى يبقى الدرس حينما يكون مجرد متلقن او مجرد مستمع لازم يكون فيه تفاعل واضح كده؟ والتفاعل كمان بييجي حتى لو كان الطالب بيستمع فقط اذا كان المعلم يحاول ان يبرز كيف وصلنا الى - 01:27:56

النتيجة. اما لو انا جيت قلت لك معنى قدم العالم معنى مسلا تسلسل حوادث وكذا وكذا خلاص لا لازم لازم اعرفك لازم تفهم القصة جت منين. نرجع بقى تاني اه لا لا تعطيه سمكة ولكن علمه كيف يصطاد - 01:28:20

بمناسبة ان احنا كان معنا واحد صياد سمك في الدرس بالمناسبة يعني من الشباب اللي بيحضروا معنا الدرس هو صياد سمك. والسمك بتاعه جميل يعني بصراحة كذا مرة عزمي عنده السمك بتاعه جامد يعني - 01:28:35

احنا عندنا في محافظة الاسماعيلية في مصر. عندنا بحر اسمه قناة السويس. ده يعني بيطلع منه احلى سمك. فبلش حد يفكرنا بالسمك الله يكرمكم قال هنركز بقى في الجملة بقى خلاص بقى مش هنوقف الهزار ونبدأ بقى في الجملة. قال وقول الصابنة والفلاسفة افسدوا من قول القدرية. اللي هم بيقولوا ايه - 01:28:47

بيقولوا ان العالم نتج عن الله ولكنه قديم بقديم الله او ان العالم فاض عن الله دون ارادة الله. خلاص كده قال افسدوا فانه يقال اذا كان الرب عندكم علة تامة موجبا بذاته علة تامة لها معنى. وموجبا بذاته لها معنى. ماشي كده؟ يعني - 01:29:06

آآ يعني آآ لا آآ يعني يفعل بغير ارادته ينتج عنه الفعل بغير ارادته قال موجبا بذاته في الازل لم آآ في الازل لم لم يزل ولا يزال هكذا ومعلوله لازم لذاته لا يمكن تأخره عنه - 01:29:29

ايضا ان تصدر عنه حركة الفلك وغيرها من الحوادث وامتنع ان يصدر عنه ما يستلزم الحوادث. والعالم مستلزم للحوادث يعني عندكم يعني ابن تيمية هنا بيقول لهم آآ لو انتم قلتم ان ربنا ينتج عنه العالم كله في نفس وقت وجود الله؟ طيب ما الذي يفسر ان الحوادث - 01:29:45

اذ بتحصل شيء بعد شيء. يعني ايه يا شباب افهموا الفكرة دي؟ هم بيقولوا ان العالم كله نتج عن الله فهو قديم بقديم الله. فابن تيمية قال لهم طيب احنا موافقين على كده - 01:30:07

طيب كيف تفسر ان في انسان بيخلق النهاردة طفل بيخلق النهاردة ودابة بتخلق النهاردة. يعني الحوادث بتحصل شيء بعد شيء. فهذا معناه ان الله يخلق بمشيئته وقدرته. يخلق خلقا بعد خلق صح - 01:30:17

لأ كده ولا ربنا خلق كل الخلق مرة واحدة وخلص؟ لأ خلقا بعد خلق ربنا خلق النهاردة خلق ابويا قبلي وخلقني بعد كده وخلق ابني بعدي يبقى خلق فبعد خلقهم قالوا لأ ربنا خلق كل يعني نتج عنه طبعاً لا يستعملون كلمة خلق - 01:30:32

يقولون نتج عنه كل ذلك دون ايه؟ دون مشيئته او اختياره يعني كانه حدس دفعة واحدة يعني. واضح كده قال اه قال ابن تيمية

والعالم مستلزم للحوادث. يعني عندكم فيمتنع صدوره عن العلة التامة لان الحوادث تحدث شيئا بعد شيء. كما ان حركة الفلك -

[01:30:47](#)

تحدث شيئا بعد شيء. والعلة التامة لا يحدث معلولها ولا شيء من معلول من معلولها شيئا بعد شيء. يعني ايه يا شباب العلة التامة يا شباب معناها ايه؟ ان السبب موجود فالنتيجة حصلت. خلاص كده؟ السبب موجود والنتيجة حصلت - [01:31:06](#)

آ انت مثلا معك طوبة وكسرت بها الزجاج. هل انت بعد ما خبطت الزجاج؟ الزجاج بينكسر بعد سنة؟ لا فور ما انتهيت من الضربة

الزجاج بينكسر. يبقى اذا حصلت العلة سينتج عنها المعلول. واضح كده يا شباب؟ طيب - [01:31:24](#)

آ فابن تيمية بيقول لهم ربنا لو انتم قلتم ان العالم نتج عن الله وان العالم كله موجود في نفس وقت الله طب ما الذي يفسر ان العالم

يحدث فيه حوادث شيئا بعد شيء - [01:31:42](#)

طيب قال والعالم اه والعالم مستلزم للحوادث فيمتنع صدوره عن العلة التامة لان الحوادث تحدث شيئا بعد شيء. كما ان حركة الفلك

تحدث شيئا بعد شيء والعلة التامة لا يحدث مع لا يحدث معلولها ولا شيء من معلولاتها شيئا بعد شيء. يعني العلة التامة يقصدها يا

شباب ان هي الحاجة التي لابد ان - [01:31:53](#)

تحدث الاثر معها يعني زي ما احنا قلنا كده واحد كسر الازار. هل الازار بيتكسر بعد سنة؟ لا على طول بعد الخبطة آ تمام؟ فالحوادث

آ واذا كان كذلك لا خلينا نجيبها من اولها لا يحدث شيئا بعد شيء بل جميعه مع مع - [01:32:14](#)

علولها مقارن لها ازلا وابدا لا يتأخر منه شيء عن الاول يعني عن الايه عن العلة. واذا كان كذلك فالحوادث كاجزاء الحركة فلكية يمتنع

صدورها عن الموجب بذاته الموجب بذاته يا شباب اللي هم بيقولوا ايه؟ ركزوا معنا معلش في الحقة دي. هم بيقولوا ان ربنا موجب

بذاته يعني ان العالم نتج عنه دون ارادته ومشينته - [01:32:34](#)

فنته وخلقهم فهمنا؟ احنا بنقول هذا قول باطل. الله خالق كل شيء. يخلق بمشينته واختياره. قدر الله سبحانه وتعالى ان مثلا سنة الف

تسعمية وستين ان هو خلق ابويا وفي مثلا في الف تسعمية وتمانين خلقني. وفي الف مش عارف وكم خلق فلان. يبقى خلاص ربنا

يخلق خلقا بعد خلق. تمام كده؟ فله ارادة - [01:32:57](#)

ومشينة قدر ان في الوقت الفلاني هيحصل كذا. لما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. خلاص؟ يبقى ده ايه يبقى ده مرتبط بزمن. هم

بقي بيقولوا لا ده العالم كله نتج عن الله بغير ارادته وهو موجود في نفس وقت وجود الله. فهمنا كده - [01:33:19](#)

يقول لهم ازاي؟ اذا كان العالم يحدث فيه الاحداث حدثا بعد حدث وانتم بتزعموا ان الاحداث كلها موجودة في نفس وقت وجود الله.

واضح كده قال ابن تيمية واذا كان كذلك فالحوادث كاجزاء الحركة الفلكية يمتنع صدورها عن الموجب بذاته. صح؟ لان الموجب

بذاته المفروض لا يتأخر عنه آ - [01:33:37](#)

اثره. واذا قيل ان الحركة سببها الشوق يعني اللي هو زي مسلا المغناطيس لما يجذب اليه الايه؟ الحديدية يعني تصور هي الحديدية.

لما انت مسلا عندك مغناطيس وعندك حديدية. هل الحديدية لها ارادة في آ ان تذهب الى المغناطيس ولا آ هذه الحركة - [01:33:57](#)

اضطرابية اضطرارية. فهو ابن تيمية بيقول واذا قيل ان الحركة سببها الشوق الذي في الفلك للتشبه بالاول يعني ان هي بغير ارادة

الله يعني. قيل فتلك الارادة والتصور الذي هو - [01:34:16](#)

آ الذي هو سر ما في الارادة الذي هو سبب الحركة المتجددة التي تجدد تجدد الحركة الدودة هو ايضا من الحوادث المتعاقبة. يعني

حتى الشوق هذا. يا عم انت قلت ان الشوق هذا حدث. هل هذا يحدث بغير ارادة؟ لا هناك ارادة - [01:34:31](#)

هي التي انتجتته. فاهم كده؟ يعني ابن تيمية شباب من الاخر عايز يقول لهم ان الله يخلق بمشينته وارادته. وليس وليس العالم ناتجا

عنه بغير ارادته فاهمين كده؟ طبعا هذا القول يبدو لك ان انت تقول يعني طب هو في حد بيقول كده؟ ايوة في حد بيقول كده يا

حببيي هم الفلاسفة بيقولوا كده. بيقولوا ان العالم - [01:34:51](#)

معلول لله ومقارن لله وهي دي فكرة قدم العالم. ان العالم مخلوق. آ اقصد ان العالم قديم بقديم الله يعني ليس مخلوقا عن الله. فهذه

مسألة لها وجودها لكن انت بس ممكن تكون مش عارف ان هي لها وجود. معلش هو الحقة دي بس هي اللي صعبة في الكتاب. باقي

الكتاب بحمد الله سهل. بس الحجة دي ممكن هي اللي تكون صعبة شوية. لكن - [01:35:09](#)

ارجو انك انت تكون فهمتها هنقرأ بقى بسرعة شوية قال فلا بد لها من محدث يعني بيقول هي نوع آآ قال هو ايضا من الحوادث

المتعاقبة وهو نوع وهو نوع حركة نفسانية فلا بد لها من محدث - [01:35:29](#)

فاذا دي النتيجة بقى ركز كده. فاذا كانت العلة التامة لا يتأخر عنها معلولها امتنع صدور ذلك عنه يعني لو انتم زعمتموا ان

ربنا هو العلة التامة وان العالم كله نتج عنه دون ارادته. طيب ما الذي يفسر لنا ان الحوادث تحدث شيئا - [01:35:44](#)

بعد شيء يبقى انتم حاجة من الاثنين. اما ان تقولوا ان العالم ليس ناتجا عن الله. وانتم طبعا ما بتقولوش كده. او تثبتوا ان الله

يخلق بمشيئته وقدرته تبارك وتعالى. قال واذا كان الفلك لا يخلو من الحوادث امتنع صدورها عنه - [01:36:04](#)

يعني الفلك نفسه اللي انتم بتزعموا ان هو نتج عنه كل الافعال آآ طبعا ده قول الفلاسفة مش عايزين ندخل في تفاصيله دلوقتي.

فهو كمان عنده ارادة. لان وجود الملزوم بدون اللازم ممتنع. الملزوم واللازم يعني ايه - [01:36:23](#)

اللازم اللي هو السبب والملزوم اللي هو النتيجة اي واحد عنده لازم يعني واحد مثلا آآ وهو صايم في رمضان اكل خلاص يبقى نتج

عنه ايه؟ بطلان الصيام. هل يمكن ان ان يأكل في رمضان وهو ذاك وليس ناسيا؟ ثم يبقى صائما؟ لا. ان اللازم يجب ان - [01:36:37](#)

ثقة الملزوم النتيجة آآ السبب يوافقه يرافقه النتيجة. معروفة جدا. خلاص كده آآ قال لان وجود الملزوم بدون اللازم ممتنع. قال

ووجود اللازم ممتنع هنا. ولو قدر آآ ولو قدر آآ مقدر - [01:36:59](#)

اه ولو قدر مقدر ان العالم لم يكن فيه حادث ثم تجددت الحوادث آآ هو كاتب الحواس المفروض نكتب الحوادث ها؟ آآ ثم تجددت

الحوادث لكان القول فيما ليس بمتجدد كالقول في غيره - [01:37:18](#)

فان التقدير انه هناك فاعل لا علة ان هناك آآ انه هناك فاعل لا علة تامة. والعلة التامة لا يتجدد عنها شيء بل معلول معلولاتها مقارنة.

يعني ايه يا شباب؟ ركزوا كده - [01:37:33](#)

يعني هو بيقول لهم حاجة من الاثنين. اما تقولوا ان ربنا خلق بمشيئته وارادته فهو فعال لما يريد. او تقولوا ان العالم ليس من خلق

الله ما ما ينفعش تقول حاجة غير كده. ليه؟ لان العالم لم يحصل كله دفعة واحدة. العالم كل كل يوم هو في شأن - [01:37:47](#)

آآ فلان مثلا النهاردة مرض فلان تعب فلان اتولد فلان مات. كيف تحدث هذه الاشياء؟ لابد انها تحدث بارادة الله وبمشيئته واضح كده

فالصواب الشباب هو قول الله فعال لما يريد. فالله هو الذي يفعل ويفعل بارادته تبارك وتعالى - [01:38:06](#)

قال وهذا اذا تصوره العقل علم بالضرورة بطلان قول هؤلاء الذين هم من ابعد الناس عن المعقول الصريح كبعدهم عن المنقول

الصحيح. مش لاحظ ان ابن تيمية هنا لا يكلمه - [01:38:26](#)

بالايات والاحاديث وهذا هو قوة ابن تيمية في المناظرة انه يكلم الناس بما هو حجة عندهم. واضح يا شباب اه وطبعا لازم تعرف ان

القرآن جاء باعظم الادلة العقلية لكن ابن تيمية حتى هنا لم يقبل ان يأتي لهم بايات واحاديث. ليه؟ لان هم ممكن يرفضوها. فذكر لهم

- [01:38:36](#)

حججا آآ يعني آآ عقلية. وانا هحاول اضرب لكم مثال عظيم جدا في هذا. ان استأذنكم بس يا شباب دقيقتين وجاي معتره يا شباب

نكمل اه طيب اه كنا بنتكلم عن الفكرة دي فكرة مهمة جدا اللي هي فكرة انك انت حينما تناقش شخصا - [01:38:56](#)

فانك تناقشه بما آآ هو حجة عنده. اضرب لكم مثال لمناظرة عظيمة جدا آآ وعلى اساسها بنى ابن تيمية كتابه منهاج السنة النبوية.

يعني هي مناظرة قصيرة لكنها يعني تعد منهاجا مهما في المناظرة. مناظرة الباقلان مع النصارى - [01:41:17](#)

آآ ملك النصارى طبعا المناظرة لها مقدمات لكن آآ اريد ان اقف فقط مع النقطة المهمة ان ملك النصارى اراد ان يستفز الباقيين كانا

ي ناظر النصارى ويفهمهم والباقي لنا طبعا من آآ رؤوس الاشاعة لكنه كان له جهد كبير في آآ الدعوة الى الله ومناقشة النصارى

ودحض شبهاتهم وهكذا. فكان - [01:41:34](#)

اه النصارى اه يعني يريدوا ان اه يعني كان يبطل اه دينه ويبين ان فيه بدعا وانهم خالفوا المسيح وهكذا. فملك النصارى اراد ان

يستفز الباقلاني. فقال له هو ده ما كانش عارف القلاني يعني - [01:41:59](#)

بس امر بان يؤتى بالباقلان اليه وحصل شوية حاجات كده الباقلاني استفزه واراد ان يستفز الباقلاني. فالباقلاني هو الذي استفزه يعني حرق دمه زي ما احنا بنقول يعني. فالباقلاني بقى ايه اللي هو - [01:42:21](#)

ملك النصرى آآ عايز يضايق الباقلاني جدا. في بداية المناقشة يعني فقال له ماذا يقول الناس عن زوجة نبيكم يعني عايز يقول له ان الناس بيقلوا ان زوجة نبيكم ارتكبت الفاحشة. فاهم كده؟ عايز يستفزه يعني. فالباقلاني كان ممكن يقول له ايه؟ كان ممكن يقول له والله هذا لم يثبت الله سبحانه وتعالى قال ان الذين - [01:42:35](#)

الذين جاءوا بالالفك عصبه منكم لكن هذا لا يصلح معه واضح؟ فماذا قال له؟ ركز بقى قال الباقلاني ايها الملك ثنتان في التاريخ اتهمتوا بالزنا يعني في التاريخ فيه اتنين مشهورين اتهموا بالزنا - [01:42:57](#)

امراة ليس لها زوج وجاءت بابن تحمله يعني امراة ليس لها زوج. هي مريم عليها السلام ويعني لها زوج ليس لها زوج يكفيها. المراة يمكن ان يكون عندها حاجة وليس لها زوج. وجاءت بابن تحمله - [01:43:15](#)

واضح وامراة لها زوج ولم تأتي بابن تحمله وليس آآ لمن طعن فيها بينة فان كانت الاولى مع قوة الداعي ووجود الشبهة بريئة فتكون الثانية مع عدم الداعي وعدم الشبه - [01:43:35](#)

اكثر براءة يعني اذا كانت مريم ليس عندها زوج. وجاءت بابن تحمله وهي بريئة عندنا وعندكم. فاكتر براءة منها بهذا الميزان. عائشة الله عنها لان لها زوج اولاً ولم تأتي بابن تحمله. فاذا كانت الاولى التي ليس لها زوج يكفيها - [01:43:55](#)

وجاءت بابن تحمل بريئة فما بالك بمن لها زوج ولم يؤتى عليها ببينة فهي اكتر براءة. على هذه الطريقة بنى ابن تيمية رحمه الله منافقة مناقشته للرافضة الامة الرافضة القدريّة - [01:44:14](#)

في كتاب منهاج السنة. فدي طريقة يا شباب في المناظرة. ان انا احاول ان احتج عليه بما حجة بما هو حجة عنده وان كنت اؤكد على ان القرآن آآ مليء بالدلالة العقلية - [01:44:28](#)

لي حتى التي اه يؤمن بها الانسان دون ان اه حتى لو لم يكن مصدقا للرسول صلى الله عليه وسلم لكنها اه بها ادلة عقلية تدل على المراد ولعلي ابين انا في في الدروس اللي عملتها في تفسير سورة يونس او محكمات الاسلام من سورة يونس اتكلم كثيرا عن الدالة العقلية في الوحي على النبوة وعلى قدرة - [01:44:38](#)

الله وعلى حكمة الله وعلى آآ الوحي وغير ذلك نرجع بقى تاني يا شباب. قال وهذا اذا تصوره العاقل علم بالضرورة بطلان قول هؤلاء الذين هم من ابعد الناس عن المعقول الصريح كبعدهم عن المنكر - [01:44:58](#)

الصحيح اقصد بالمنقول اللي هو القرآن يعني والسنة قال ثم هل تقول هل تقوم برب الامور الاختيارية التي يسمونها بالحوادث؟ لهم في ذلك قولان كما للمتكلمين قولان متكلمين يقصد بهم - [01:45:13](#)

الذين يعني اللي هم المعتزلة والاشاعرة وغيرهم. وطائفة من من الاساطين القدماء يجوزون ذلك وهو قول ابي البركات صاحب المعتبر وآآ غيرهم من متأخريهم او غيرهم ينفع يكون الاتنين يعني. ومنهم من لا يجاوزه كابن سينا وامثاله. فمن لم فمّن لم يجوز ذلك ظهر فساد قوله بقدم العالم ظهور - [01:45:26](#)

بيننا ومن قال ومن جوزه ايضا فيمتنع عليه ان يقول بقدم شيء من العالم آآ فانه حينئذ اذا كان الرب يفعل شيئا بعد شيء بافعال تقوم بذاته لم يكن قد علة تامة لمفعولاته. يعني هم عايزين يقولوا زي ما قلت لك يا شباب. الخلاصة يا شباب ان هم بيقلوا ان ان العالم قديم او جزء من العالم - [01:45:50](#)

قديم اللي بيقول ان العالم كله موجود في نفس وجود الله او ان ربنا خلق آآ او ان هناك اشياء قديمة بقدم الله نتج عنها كل العالم وهذا القول باطل. ان شاء الله ربما يأتي وقت اخر نفصله فيه. آآ والقول الصحيح ان الله فعال لما يريد. آآ لا يفعل شيئا الا بحكمته واختياره ومشينته - [01:46:13](#)

وهكذا طيب آآ قال اه فانه حينئذ اذا كان الرب يفعل شيئا بعد شيء بافعال تقوم بذاته لم يكن قط علة تامة لمفعولاته. بل كل ما يفعله ويحدثه وفاعل له حين - [01:46:34](#)

احدته ده ده القول الصواب بقى يا شباب ها؟ هو فاعل له آآ حين احدته وفعله. والمؤثر التام يستلزم اثره. كما ان الاثر يستلزم آآ مؤثره التام. يعني ان ربنا سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. يبقى ده دي الخلاصة يا شباب. فعال لما يريد انه اذا اراد شيئا قال له كن فيكون دايمًا - [01:46:50](#)

اقوال القرآن يا شباب هي برد وشفاء وهو ده معنى احسن تفسيرًا. عارفين يعني ايه احسن تفسيره يا شباب؟ يعني حتى لو كنت ستصل الى الحق من غير الوحي فلا يمكن ان يكون - [01:47:10](#)

جمال وسهولة وبيان الوحي. يعني اضرب لك مثال في واحد كده يا شباب بيقول ايه على فكرة انا اقدر اصوم اقدر اصوم وانا في في الحر ويطلع يقف في الحر ويقول انا هصوم اهو - [01:47:23](#)

ماشي كده؟ فنقول له صح. لكن لو انت قاعد في جو كويس ده مش هيخليك بس تصوم. ده هيخليك تصوم وتحس يعني تقدر تعبد ربنا في الصيام وتقرأ قرآن وتكون فلماذا تشق على نفسك؟ فكذلك الحقائق التي يمكن ان يوصل اليها حقائق دينية - [01:47:38](#) يمكن ان يوصل اليها من غير طريق الوحي لا يمكن ان تكون بسهولة وجمال الوحي. لذلك ربنا قال النبي صلى الله عليه وسلم ولا يأتونك بمثل الا فجنناك بالحق واحسن تفسيرًا. انت مسلا تقدر تروح الياه؟ تقدر تروح لمكان - [01:47:58](#)

بوسيلة سهلة انك تروحه مثلا بالطيارة. فتقول لآ انا هروح مشي. هتروحووا فعلا بس هيطول لك الطريق وهتتعب في الطريق وهتفوت عليك اشياء كثيرة حلوة فطريق القرآن اقصر واصح. وهو ده معنى - [01:48:14](#)

اه اه الا جنناك بالحق واحسن تفسيرًا. بالحق واحسن كمان بيانا وتفسيرًا واسهل وايسر وهكذا قال ولهذا كان مذهب اهل السنة ان القدرة لابد ان تكون مع مقدورها. ولا يجوز ان آآ تكون معدومة آآ عند وجود المقدور. ولكن تنازعوا هل يكون - [01:48:29](#) وجودها قبل مع بقائها يعني القدرة الشباب اللي هي قدرة الانسان على الفعل. برضه الحجة اللي جاية دي شوية محتاجة تركيز معلى هو النهاردة بس الدرس كده ايه يعني معقرب شوية. لكن هيخلص ان شاء الله. هيخلص بالظبط باقي صفحتين. صفحتين ونص -

[01:48:46](#)

بصوا يا شباب افهموا بعد الفكرة وبعد كده ان شاء الله نقرأها. دلوقتي يا شباب انا الان قادر على ان انا اقوم اصلي الضحى. لكن انا بديك الدرس صح؟ فقدرتي على صلاة الضحى موجودة ولا مش موجودة؟ موجودة - [01:49:02](#)

القدرة على الرياضة موجودة بس بس ما حصلتش. يبقى هي موجودة قبل الفعل. واذا اردت ان اصلي الضحى فهناك قدرة مقدمة قارنة للفعل. يبقى الانسان عنده قدرتان قدرة اللي هي قدرة قبلية وفي قدرة مع الفعل. واضح كده؟ فربنا سبحانه وتعالى مثلا لما بينفي عن الكفار قال لما ربنا قال فاتقوا الله ما استطعتم - [01:49:19](#)

ربنا يبين ان احنا عندنا قدرة ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. لكن لما ربنا يقول عن الكفار ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون. نفى عنهم الاستطاعة. ما المقصود بذلك؟ يعني انهم لم تطاوعهم انفسهم في العمل باتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:49:44](#)

يبقى فيه هناك قدرة قبلية وقدرة مع الفعل. انا الان موجود عندي قدرة واحدة بس على صلاة الضحى اللي هي القدرة قبلية. فاذا صليت يبقى موجود عندي قدرتان القدرة قبلية - [01:50:04](#)

اللي هي اللي هي مصححة والقدرة على الياه؟ اللي هي اللي انا عملت بها الفعل. فالناس بقى يعني اللي هو الفرق المخالفة للسنة بيقولوا لا من الانسان ليس عنده قدرة قبلية انما تخلق فيه القدرة وقت الفعل - [01:50:16](#)

واضح كده؟ او انه عنده قدرة واحدة قبلية تستمر معه الى الفعل. واضح يا شباب؟ لا القول الصحيح ان الانسان عنده قدرتان قدرة قبلية اللي هي اهلية الانسان للفعل. يعني تصور كده انت معك الف جنيه. تقدر تتصدق بعشرة جنيه. صح؟ تقدر ولا ما تقدرش تتقدر تتصدق بالالف جنيه - [01:50:31](#)

هذه القدرة موجودة عندك سواء تصدقت او لا؟ صح ولا لا؟ انت الان متكلم يعني انت الان تسمعني مش انت ساكت الان انت ساكت لكن هل عندك قدرة على الكلام؟ عندي قدرة على الكلام؟ لا شك. لكنك لم تتكلم. فاذا تكلمت تكلمت بقدرة اخرى غير القدرة قبلية.

يبقى احنا عندنا قدرة - 01:50:51

كان واضح كده آآ فهو بقى هم يبيزعوا ان في قدرة واحدة لكنها مستمرة لم تتجدد او ليس هناك سبب يعني طراً او انك انت تخلق فيك القدرة ساعة ما تنوي الفعل يبقى يقولوا انك انت عاجز عن صلاة الضحى لكن اول ما تيجي تقول الله اكبر - 01:51:10 بتجيبك القدرة ها وواضح يعني وكلا القولين باطل. القول الصحيح ان الانسان عنده قدرة قبلية هي التي يصير بها مكلفا وعنده قدرة اه مع الفعل نكمل بقى يا شباب. قال والصواب التفريق بين القدرة المصححة. اللي هي القدرة التي يصير الانسان بها مكلفا. التي

يشترط في الفعل معها وجود الارادة. وبين القدرة - 01:51:30

الموجبة وهي مجموع ما يستلزم المقدور اللي هي بقى فعلك الاصيلي انك انت قمت صليت فعلا يا شباب. فاهمين؟ يبقى ايه الفرق بين القدرة القبلية والقدرة التي يحصل معها الفعل؟ ان القدرة القبلية ليس معها - 01:51:51 ارادة. فهمنا؟ انا قادر مش هفضل ساكت كتير صح؟ اه فالقدرة القبلية يا شباب دي من غير ارادة. لكن اول ما تيجي لك الارادة يبقى

كده اجتمعت القدرة مع الارادة. يبقى هيحصل الفعل - 01:52:06

هل يا شباب كل انسان مريد قادر؟ لأ انا نفسي اظير. لكني مش قادر. يبقى انا ايه؟ مريد لكني عاجز طيب هل ممكن اكون قادر لكن غير مريد؟ نعم انا قادر دلوقتي اني اقوم العب كورة. وقادر دلوقتي ان انا مثلا العب رياضة واصلي الضحى لكني غير مريد -

01:52:23

فهمنا كده لذلك الكفار ربنا سبحانه وتعالى قالوا دي اية عظيمة جدا. قال ايه؟ يوم يكشف عن ساق ويدعون الى السجود فلا يستطيعون خلاص يبقى كانوا يعني هم في الآخرة اه ربنا سبحانه وتعالى يكشف عن ساقه فيسجد له من كان يسجد له في الدنيا.

المنافق او الكافر - 01:52:43

الذي لم يسجد لله اذا اراد ان يسجد لا يستطيع. يبقى هو مريد نفسه يسجد. لكن مش قادر عاجز. ربنا قال ايه؟ وقد كانوا يدعون الى السجود وهم سالمون. في الدنيا كان عندهم قدرة لكن ليس عندهم ارادة - 01:53:05

وفي الآخرة عندهم ارادة لكن ليس عندهم قدرة. واضح كده يا شباب؟ يبقى اذا فعل الانسان لا يكون بمجرد القدرة ولكن يكون فيه

قدرة وارادة. قال القدريه فقالوا يبقى الصواب يا شباب هو الفرق بين القدرة - 01:53:22

القبلية التي ليس معها ارادة وبين القدرة التي اقترنت معها الارادة مش عارف انتم فاهمين ولا ايه ولا الدنيا السلوك دخلت في بعضها قال والله العظيم الذي صعب هذه الاشياء هو اقوال المخالفين الذين لم يعتمدوا على القرآن والا فالانسان البسيط. يعني انا على فكرة

بشرح هذا الكلام للناس كله من - 01:53:38

خلال آيات القرآن والله ما في واحد بيستشكل منهم حرف يعني مثلاً لما بروح اي بلد وادي دروس بحب ادي دروس لكبار السن كده بيبجوا في صلاة الفجر ما شاء الله بيعمروا المسجد. فبفتح لهم القرآن ونقرأ مع بعض سورة ابراهيم سورة يونس سورة ايضا -

01:53:58

في سورة طه اي سورة ونتدارسها. والله ان الناس يعني بيتكيفوا جدا وبيبقوا فرحانين قوي ليه؟ لان القرآن سهل وجميل. ما في هوش اي مشكلة. المشكلة تأتي من البدع التي يعني الناس هنا عمالين يتكلموا بالفاظ ليست - 01:54:12

موجودة لا في القرآن ولا في الحديث صعبوا على الناس كل شيه طيب قال اما القدريه فقالوا ان القدرة لا تكون الا قبل الفعل الامة المعتزلة يعني. آآ واذا كانت الحوادث يحدثها شيئاً بعد شيه بحسب حدوثها لازم ان تقوم به الافعال الاختيارية. آآ واذا كان كذلك -

01:54:27

بطل بطل اصل قوليم الذي بنوا عليه قدم العالم. حيث قالوا هو موجب بالذات لا فاعل بالاختيار واذا كان كذلك قارنت موجب موجب موجب لازم نشكلها يا شباب لان دي مهمة قارنت موجب - 01:54:48

فاذا كان نفس الحوادث يستلزم ان يكون فاعلا افعالا متعاقبة بطل كونه موجبا بذاته بمقارنة موجب قال التلازم الذي ذكره وجاز ان يكون محدثا للافلاك. وان كان قد احدث قبلها شيئاً اخر كما اخبر الله تعالى انه خلق السماوات والارض في ستة ايام - 01:55:06

وكان عرشه على الماء. كذلك في التوراة انه خلق السماوات والارض وكان الماء مستبحرا غامرا الارض والرياح تهب فوقه. آآ ملخص ذلك يعني آآ انا بس عايز افهمكم الفكرة اللي قبل كده ابن تيمية بيقول - [01:55:26](#)

ان آآ لو احنا اتكلمنا عن الله تبارك وتعالى مش عن الانسان بقى. آآ ان هم قالوا ان الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. فنقول لهم نعم. الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. واذا كان الله على كل شيء قدير وجب انه اذا اراد شيئا - [01:55:40](#)

حدث لا يمكن للقدير اذا اراد شيئا الا يحدثه. ما الذي يمنعه فاهمين يا شباب؟ انا دلوقتي قادر ان انا اقوم اصلي. ومريد للصلاة فما الذي يمنعني من الصلاة؟ ما فيش حاجة تمنعني. ربنا قادر على انه يخلق فما الذي يمنعه - [01:55:57](#)

واذا اراد فهذا يؤكد ان الله اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. لان ليس هناك آآ شيء يتوقف عليه فعل فعل الله تبارك وتعالى ماشي حد بيقول انا انا فاهم الكل جزئية بس مش قادر اربطها. طيب خلينا نفهم نربطها ازاى. يعني احنا عندنا كده ايه آآ - [01:56:15](#)

عايزين ناخذ الموضوع يعني نفهم الفكرة الاولانية ازاى ايه فكرتها وبعد كده نفهم نقطة نقطة. الفكرة الاولانية احنا بنتكلم هل العالم العالم هذا مخلوق لله ربنا هو الذي خلقه بمشيئته وارادته؟ ام انه نتج عن الله دون ارادته - [01:56:42](#)

مين كده؟ يعني هل ربنا هو الخالق الذي خلق بمشيئته وارادته؟ ام ان العالم نتج عنه دون ارادته وهل العالم كان موجود في نفس وقت وجود الله؟ ام هو بعد الله؟ فهمنا كده - [01:57:03](#)

او هو متأخر عن الله دي دي المسألة. ببساطة الله سبحانه وتعالى على كل شيء قدير. اه وهو لم يزل قادرا اذا اراد ان يخلق خلق لا يتوقف خلقه على شيء. تمام كده - [01:57:18](#)

نفهم بقى فكرة القدرة دي اللي هو ذكرها في النص دي. القدرة هل الله سبحانه وتعالى قدرته على خلق يعني الشخص الذي سأل هذا السؤال هل الله قدرته على خلقك انت؟ - [01:57:35](#)

هذا آآ يتوقف على شيء اخر لا. اذا اراد ان يخلقك خلقك. اذا اراد ان يخلق ولدك خلقه. فالله سبحانه وتعالى اذا اراد شيئا خلقه. هم قالوا لا. العالم ده نتج عن الله من غير ما يريد اصلا. حتى من غير ما يحس. تعالى الله عن قولهم يعني. فابن تيمية - [01:57:48](#)

كلهم هذا قول باطل. لان اه اه يعني بيحاول يستدل لهم ايه؟ ان العالم هذا نتج شيئا بعد شيء. يعني واحد اتخلق السنة دي الثاني اتخلق السنة اللي بعدها. فهذه حوادث تحدث - [01:58:08](#)

شيئا بعد شيء فهذا يقتضي ان الله يخلق بمشيئته لانه خلق فلان بهذه الصورة خلق مثلا الانسان بهذه الصورة او خلق الشجر بهذه الصورة صورة وخلق فلان النهاردة وخلق فلان بكرة وخلق فلان بعد بكرة. يبقى هذا يؤكد ان ربنا له مشيئة وله حكمة وله اختيار. هم بقى بينفوا كل - [01:58:21](#)

كل ده تمام كده ارجو ان لو حد مش فاهم حاجة يكتبها. فيبقى هم ينفون هذا يقولون ان ربنا هو العلة التامة بمعنى ان هذا العالم نتج عن انهو آآ دفعة واحدة. او ان الله لم يرد هذا العالم ولكنه يعني آآ نتج عنه بغير ارادته. او انه قديم - [01:58:41](#)

في نفس وقت وجود الله. كل هذه الاقوال باطلة. الصواب ان هذا العالم مخلوق حادث وان الله سبحانه وتعالى خلقه بمشيئته وبقدرته سبحانه وتعالى. والله سبحانه وتعالى لم يأتي عليه وقت كان عاجزا عن الخلق. دي الخلاصة - [01:59:03](#)

تمام كده فلو حد يا ريت مش فاهم حاجة يا ريت يقولها. لو تحبوا ان احنا نفك الالفاظ برضو اللي هي في آآ في صفحة ميتين تمانية وسبعين فوق. قال واما القدرية - [01:59:20](#)

فقالوا ان القدرة لا تكون الا قبل الفعل. يبقى هم كده نفوا القدرة التي مع الفعل قالوا لا ده هي القدرة قديمة لكن بتفضل مع الانسان وده مش صح لان القدرة بتتجدد - [01:59:32](#)

ساعة ما الانسان يبجي يفعل دي قدرة اخرى غير القدرة الاولانية فهمنا كده؟ مثلا انسان عنده الفلوس انه يحجج بها. عنده مثلا ميت الف جنيه يقدر انه يحجج بيبقى هو مستطيع للحج ولا لا؟ مستطيع صحته موجودة وقوته موجودة. لكنه ما حجش. هل كده ما كانش قادر؟ لأ كان قادر - [01:59:45](#)

لكنه بقى لما السنة دي بقى حاجز الطائرة وحجز الفندق دي قدرة اخرى. واضح كده؟ هذه قدرة فعلية. انما الاخرى قدرة قبلية فهمنا

كده. فهو بقى بيضرب ده مثال لقدرة الله. هل الله سبحانه وتعالى - [02:00:06](#)

آآ يعني اذا كان قادرا هل يمنعه شيء؟ لا يمنعه شيء. ده الفرق بقى بين الله وبين غيره. انا يمكن ان اكون يمكن ان اكون قادرا على شيء لكن يحصل شيء يعجزني عنه. وليكن مثلا انسان قادر على الانجاب لكن زوجته مش قادرة على الانجاب او هو مش متزوج. يبقى هينجب ازاي يعني - [02:00:22](#)

تصحى الصبح تلاقي ابنه قاعد جنبه ما ينفعش. فهمنا كده هذا هو معنى الفيض ايوة ده ده صورة من صور الضلال عند هؤلاء الفيض اللي هي ايه؟ نظرية الفيضان ان العالم فاض عن الله دون ارادة الله. هذا ايضا نوع - [02:00:42](#) من ضلال هؤلاء فهمنا كده يا شباب آآ يعني باختصار ممكن نقول ان هم مؤمنين عادي بوجود الله لكن مش المتحكم في كل شيء. ده وجه من كلامهم لكن مش بالضبط هم مش مؤمنين بوجود - [02:00:57](#)

هم مؤمنين ان في هناك قوة نتج عنها العالم. انا بتكلم عن الفلاسفة هنا. هذه القوة نتج عنها العالم بغير ارادتها. يعني كانه ايه قاض عنها او نشأ عنها. فهم لا يؤمنون بنفس الايمان الذي نؤمن به - [02:01:11](#) يعني هم حتى مش بيقولوا ان هو خالق يعني ابسط معنى للايمان بالله هو الايمان بان الله حي وان الله خالق وان الله قدير وان الله عليم. فضلا عن ان نعتقد ان الله هو الاله الحق - [02:01:27](#)

واضح كده؟ فهم اساسا الابسط معنى للاله مش موجود عندهم فاهمين؟ طيب قال واذا كانت الحوادث يحدثها شيئا بعد شيء بحسب حدوثها لزم ان تقوم به الافعال الاختيارية. يبقى ده المفروض الافعال الاختياري انه بيفعل بمشيئته سبحانه وتعالى. اه واذا كان كذلك - [02:01:40](#)

بطل اصل قولهم الذي بنوا عليه قدم العالم اه حيث قالوا هو موجب بالذات لا فاعل بالاختيار. هم قالوا موجب بالذات يعني ايه؟ يعني مجرد وجوده استلزم وجود العالم حتى لو لم يقصد هو - [02:02:05](#) فهمنا كده يا شباب يعني كلمة موجب بالذات يعني من غير ارادته موجب بالذات يعني شيء حصل من غير ما يكون مريد هو مجرد ان هو موجود. عارفين يا شباب لما يكون في اي ولد انت مثلا اي شخص بتشوفه في الدنيا - [02:02:23](#) مش مجرد وجود الشخص هذا يقتضي ان له اب سواء ابوه مات او عاش هذا مقتضى له وهذا موجب. هذا ما دام فيه زي ما بيقولوا ما دام العريس هيتجوز - [02:02:39](#)

العروسة هتتجوز خلاص كده؟ فهم بيقولوا بقى هو موجب بالذات يعني ايه؟ يعني من غير ارادته. فده مش صح لان الحوادث بتحصل شيئا بعد شيء فهذا يؤكد ان هناك ارادة خاصة اقتضت ان فلان يخلق الاسبوع ده وفلان يخلق الاسبوع اللي بعده. يبقى كلمة موجب بالذات تنافي - [02:02:49](#)

ان يكون فاعلا بالاختيار. والصواب ان الله فاعل بالاختيار. فاعل لما يريد. لا يحدث شيء في الكون الا بخلقه ومشيئته وقدرته وكل شيء كتبه سبحانه وتعالى يا رب يكون الاله الكلام مفهوم - [02:03:10](#)

قال واذا كان كذلك قارنت موجهه آآ فاذا كان نفس الحوادث يستلزم ان يكون آآ فاعلا آآ واذا كانت نفس الحوادث يستلزم ان يكون فاعلا افعالا متعاقبا بطل كونه موجبا بذاتي بمقارنة موجهه يعني ما دمنا احنا شايفين الاشياء بتحصل شيئا بعد شيء - [02:03:27](#) فهذا يؤكد ان هو ليس موجبا بالذات بل هو فاعل بالاختيار. فبطل التلازم الذي ذكره وجاز ان يكون محدثا الافلاك اه وان كان قد احدث قبلها شيئا اخر. يبقى اذا يبقى دي معناها ايه؟ ان حتى الافلاك التي يزعمون انها قديمة يعني ان هي انها موجودة بنفس - [02:03:50](#)

شباب اما ان هم قالوا ركزوا كده في الفكرة دي معلش. اما ان هم قالوا ان ربنا نتج عنه العالم كله مرة واحدة فالعالم قديم مع الله. او ان ربنا آآ - [02:04:09](#)

آآ يعني نتج عنه الفلك وهذا الفلك هو الذي يحدث كل شيء. والقولين طبعا اللاتنين باطلين معروفة يعني وجه البطلان وزكرناه كثير آآ قال وان كان قد احدث قبلها شيئا اخر يعني هي محدثة مخلوقة الافلاك وان كان ربنا سبحانه وتعالى خلق قبلها السماوات والارض

وهكذا. قال وملخص ذلك - [02:04:22](#)

انه لو كان شيء من العالم قديما هنا بقى دي الملخص بقى ركز بقى. لو انت ما فهمتش اللي فات ركز ده. ان شاء الله هتفهمه قال ملخص طبعا لو واحد لسه اول مرة يبدأ معنا الدرس بالكلام ده ممكن يكون صعب عليه لكن احنا عايزين نفهم ان احنا ايه زي ما يكون واحد بدأ دخل في تمرين مع ناس في منتخب مصر - [02:04:45](#)

مسلا في لعبة كورة في المنتخب فهو ما وصلش ما تدريبش معهم التدريب اللي فات فمعلش هو اللقطة دي هي اللي صعبة في الكتاب اما قبل ذلك الحمد لله كان سهل واحنا مهدنا يعني الشباب - [02:05:03](#)

بتدربوا معنا على الحاجات الصعبة دي قبل كده قال ملخص ذلك انه لو كان شيء من العالم قديما كان موجبا بذاته بمقارنة موجبه لا يتأخر عنه. يعني ايه يعني لو كان فيه من العالم هذا هناك شيء قديم مع الله مع الله مش بعد الله مع الله يعني - [02:05:15](#)

يبقى معنى كده ان العالم كله هيكون موجود مع الله لا يتأخر عنه شيء خلاص كده قال والثاني باطل لانه لو كان كذلك لم يحدث في العالم شيء. لو كان ربنا آآ موجب بالذات يبقى كل العالم - [02:05:37](#)

كان لازم يكون موجود في وقت واحد. انما دلوقتي جيك مثلا ادم عليه السلام وبعده جه نوح وبعده جه مثلا آآ هود وبعده آآ هود مثلا جه صالح وشعيب وبعده كده موسى وبعده كده النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا. فيعني الاحداث متعاقبة. فلو كان - [02:05:55](#)

هنا موجب بالذات يبقى العالم كله كان هيبقى موجود في لحظة واحدة فاهمين كده يا شباب؟ قال لان العالم بجميع ما فيه موجب له. العالم كله موجب. طبعا التشكيل هنا مهم. موجب يعني ناتج عن الله يعني. موجب له - [02:06:15](#)

فلو كان موجبه فلو كان موجبه يقارنه في الازل لو كان الناتج عن الله سيقارن الله في الازل لازم الا يحدث في العالم شيء. يبقى معنى كده ان العالم كله كان هيكون موجود في نفس وقت وجود الله. ولو اوجب العالم دون الحوادث لوجد - [02:06:29](#)

ولو آآ كاتب ثلاثة هنا في النسخة ولو اوجب العالم دون الحوادث لوجد آآ لوجد الملزوم دون اللازم. يعني لو اوجد العالم من غير ما يكون موجود حوادث يبقى ده مش صح. لان كده - [02:06:49](#)

ان ان هناك لازم ولم يوجد الملزوم خلاص كده ؟ او لو وجد الملزوم دون اللازم يبقى لازم يكون هناك ارادة هي التي اقتضت وجود هذا العالم في نفس هذا الوقت. تمام كده؟ يبقى يا شباب باختصار - [02:07:04](#)

آآ لو انت قلت ان الله موجب بالذات لهذا العالم ان هو لا يفعل باختياره يبقى معنى كده ان العالم كله كان هيبقى موجود في وقت وجود الله لما احنا شفنا ان العالم يحدث فيه الاشياء شيئا بعد شيء. يبقى دي معناها ايه؟ معناها ان ربنا خالق بمشيئته يخلق اليوم شيء ويخلق بكرة شيء. وخلق السنة اللي فاتت - [02:07:22](#)

هذا بمشيئته قال ولو اوجب العالم آآ دون الحوادث لوجد الملزوم دون اللازم. ولحدثت الحوادث بعد ذلك عن الموجب يبقى المستلزم لموجبه في الازل وكلاهما ممتنع. يعني هو بيرد على الذين يزعمون ان الفلك هو الذي ينتج عنه كل الحوادث - [02:07:42](#)

في العالم معلش هو هو معلش انت لازم تتعلم الكلام ده. يعني لازم تتعلم ليه؟ لان طبعا احنا لو بنكلم الناس في مسجد او ناس عادية عمرنا ما كنا عمري ما نعتوش لو مسلا انت - [02:08:05](#)

تحضر الحاجات اللي بعملها عن الحياة مع القرآن او او بتكلم عن تربية الاولاد او القرآن. عمري ما بجيب حاجة من دي لكن احنا هنا بنتعلم. فللازم يكون في طائفة من المؤمنين - [02:08:17](#)

مين يتعلموا الكلام ده؟ لانه موجود. والى الان يقال فاهم فلازم يكون في طائفة كده يمكن ربنا يعني كتب عليك ان انت تكون منهم يعني انك تتعلم الحاجات دي. وهي مهمة جدا يا شباب. يعني انا ضد فكرتين. الفكرة الاولى ان انسان يقف - [02:08:27](#)

مع هذه الحاجات هذه الامور طول حياته ويكلم الناس فيها هذا غلط. وضد شخص اخر يقول لا لا انا لا اتعلم هذه الحاجات انا لست محتاج لها. لا. انا احب - [02:08:41](#)

اهدي واعدي اقف عند مسألة افهمها كويس واتجاوزها لغيرها طيب لو هم سئلوا ان ان سألوا ان كل الحاجات الجديدة اللي بتيجي من مخلوقات دي بمفعول الزمن والناس مثلا بتتزوج بتخلف يعني كله نتيجة بعض - [02:08:51](#)

ارد اقول ايه؟ لا ما هو ده ما احنا بنسأله سؤال هذا الشيء مخلوق لله ولا غير مخلوق لله؟ يعني هو ناتج عن الله؟ هيقول اه اقول له طيب - 02:09:09

فلما ربنا قدر وجوده في اللحظة دي فهذا يؤكد ان ربنا له مشيئة. شاء ان هو يتأخر عن هذا الوقت وينتج عن هذا الوقت لكن عموما ما حدش ما حدش هيسأل السؤال ده لان هو اساسا يعني الناس اللي فاهمة هذه المسألة حتى من المخطئين قليلين يعني. حتى هم اللي - 02:09:19

اتكلموا في الفلسفة اللي فاهمينها اساسا هذه الاشياء الباطلة يصعب تصورها اصلا. يعني احيانا انت لما تقرأ واحد يقرأ الفلاسفة فيقول الفلاسفة دول عظماء لدرجة ان انا مش قادر افهم كلامهم لأ الكلام الذي لا يفهم هو كلام باطل. ولا يدل على عظم المتكلم. مين اللي قال كده؟ مين اللي قال انك انت لما ما تفهمش - 02:09:38

امشي الكلام يعني لما ما حدش ابدأ يفهم الكلام ده يدل ان هو كلام عظيم. بالعكس المتكلم اذا كان يحسن الكلام لابد ان يبين. وهو ده معنى ان القرآن انتبيان وانه بيان وبينات وان هو رسول مبين - 02:09:58

وانه نذير مبين معناها كده انه فهمنا؟ طيب نكمل عشان احنا طولنا قوي قال وكل خبر في العالم فهو مستلزم لمقارنة الحوادث اذ يمكن ان تقوم به الحوادث فلو آآ كان آآ - 02:10:14

اه فلو كان صادرا عن موجب بالذات لامتنع حدوث الحوادث مقارنة له او حادثة بعده. لان صدورها عن موجب بالذات ممتنع. يعني الحوادث ما ينفعش تحدث عن موجب بالذات الموجب بالذات لازم يقارنه آآ علات آآ معلوله. يعني النتيجة عنه تكون في نفس وقته. فاحنا شايفين الكون بيحصل شيء في شيء فمش ممكن يكون - 02:10:35

الموجب بالذات ينتج عنه الافعال شيئا فشيئا. اما ان يكون فاعلا مختارا او لا تنتج عنه الافعال خلاص كده؟ والقول الصحيح ان هو فاعل بمشيئته تبارك وتعالى في واحد كثير جدا من الناس بيقول يعني ايه اللي يخلي ابن تيمية يتكلم في الحاجات دي؟ يعني لان ابن تيمية يرد على باطل موجود بالفعل. يعني لو لو لم يوجد هؤلاء ما تكلم - 02:10:55

هو دلوقتي لما لما وجد انسان بيشتمه الصحابة. ناس بيشتموا الصحابة. اضطرنا ان احنا نتكلم عن الموضوع ده. لما ناس اتكلموا عن فتنة علي ومعاوية اتكلمنا اضطرنا ان احنا نتكلم عن هذه الفتنة. واضح؟ لما ناس قالوا ان القرآن مخلوق اضطر الامام احمد انه يقول لا القرآن كلام الله غير مخلوق. فلو سكت هؤلاء لسكتنا - 02:11:18

لكن هم الذين يفتحون هذه الابواب. فاهم؟ فلو فتحوا هذه الابواب ولم نرد عليهم ربما ظن انسان ان احنا عاجزون عن الرد عنهم. واضح كده طيب قال لا سيما والذات التي من شأنها ان تقوم بها الافعال المتعاقبة فيفعل شيئا بعد شيء لا يكون فعل معين لازما آآ لازما لذاتها فلو كان في العالم - 02:11:39

شيء قديم تبين انه انما يلزمه آآ يلزمها نوع آآ نوع الافعال لا فعل معين. يعني هو عايز يقول لو انت تريد ان تقول ان الله لا يزال قادرا ان يفعل هذا صحيح مية في المية. لكن لو انت قلت ان ان افعال الله هذه او مخلوقات الله كانت قديمة - 02:12:01

نفس وقت وجود الله بهذا هو القول الباطل. لكن القول الصواب ايه نوع الافعال لا عين الافعال فالله سبحانه وتعالى حد بيقول باسم آآ حاجات كثيرة من دكاترة الجامعة ده دكاترة الجامعة دول يعني من اكثر الامور المنكرة التي انتشرت بين الناس هو ظن ان الطبيب والمهندس - 02:12:21

دكتور الجامعة هو عاقل لأ هو مش مين اللي قال كده ما يلزمش انه يكون عاقل؟ ممكن يكون دكتور جامعة ويبعد بقرة. ويبسجد لفقر ويبعد قرد وده معروف جدا ما فيش اي مشكلة. ما فيش تلازم ابدأ بين الانسان يكون آآ عالم في الطب في الميكانيكا في الهندسة في الجن الازرق ويكون اصلا جاهل بدينه. وهو ده معنى قول الله يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم - 02:12:42

عن الآخرة هم غافلون. يعني ربنا يقول وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون يعلمون ظاهرا. ربنا نفى عنهم العلم واثبت العلم. نفى انهم يعلمون ما ينفع انا كان معي دكتور في الجامعة كان بيدرس لنا فلسفة كان راجل ملحد كافر - 02:13:04

وكان بيستهزأ بالدين وطبعا كنت بروقه يعني ما كنتش بسببه لان انا ما كنتش اصلا باكي على حاجة ولا بيهمني يعني. الحمد لله.

فكان الراجل يطلع يقول لك ايه ايه معنى ان آآ ان يبجي - 02:13:20

واحد يقعد يقف كده في الخطبة ويقعد يقول لنا اتقوا الله وبتاع. وانت مين انت عشان تكلمنا اصلا! ايه اتقوا الله! وواحد يجيب جون من اللعية يسجد. طب هو ربنا عمل لك ايه؟ كان رجل فاجر يعني - 02:13:30

والله كنت بروقه قدام الطلاب وانا كنت يعني كان المدرج كان كان المدرج بيحضر فيه كم؟ حوالي الف طالب لانه كان بيجمعوا الدفعة كلها الاربع سنوات كان بيديهم والراجل ده قال يعني بقى ده راجل بقى العلامة. جايبينه لنا من القاهرة عشان يدينا محاضرة فلسفة -

02:13:40

يعني كنت ما بسببوش. وبفضل الله جه اه وطبعا انا كنت ساعتها اصلا يعني ده الكلام ده من زمان. يعني الكلام ده سنة الفين تقريبا.

الفين واتنين او الفين واحد مش فاكروا الله - 02:13:55

فما كنتش حتى اتعلمت ده انا بس يعني كان عندي الف به آآ كنت مسلا بسبب محاضرتي واروح اصلي كان يقول لي انت رايع فين اروح اقول له انا رايع اصلي يقول لي يعني ايه الصلاة؟ اقول له صلي اكبر يا حبيبي. صل في المسجد. فيقول لي طب انا مش

هوديك - 02:14:08

المسجد فكنت اقول له انا مش بستأزتك. قلت له انا بقول لك كده عشان لو حد سأل علي تبعتي لي على المسجد. يعني بحرق دمه

يعني. لان هؤلاء يعني غيظهم من الامور اللي الانسان - 02:14:22

الى الله ما دمت بتغيظهم بالحق يعني فدكاترة الجامعة والناس دول اللي هم خدوا شهرة على الفاضي يقول لك فلان ده المفكر

العالمي ولا هو مفكر ولا حاجة. اذا لم يهتدي الانسان في هذا الكون الى خالقه والهه وربيه - 02:14:32

به ويعمل للآخرة فلا قيمة له ولا وزن له عند الله. وهو اضل من الانعام اه لانه جهل ما خلق له. فبالتالي هذه الالفاظ لا معنى لها دكتور

ومهندس والقصة دي. وده الوهم بقى اللي الناس عايشة فيه. يقول لك دول عليه القوم ودول الكريمة بتوع المجتمع - 02:14:45

ومين قال لك ان الكريمة هو ان اكرمكم عند الله اتقاكم. الكريم هو على الاقل الذي يقدم شيئا آآ لنفسه يعني لو انت فعلا انت بقى اللي

ما فيش زيك فاعمل الحاجة اللي تنجيك في الآخرة - 02:15:01

وده اهم شيء. وبعد كده كلمني بقى انك تبقى طبيب مهندس تبقى عامل تبقى اي حاجة براحتك يعني فلذلك ربنا سبحانه وتعالى قال

ان اكرمكم عند الله اتقاكم. وقال عن هؤلاء فلا يقيم لهم يوم القيامة وزنا - 02:15:13

ده تعليق بس على الاخت اللي كاتبة يعني ان هي عندها دكاترة في الجامعة يقولوا بلاوي يعني. ده ده شيء بسيط. المهم بقى انا لو

دخلت قسم الفلسفة هتسمعي ايه؟ والله يقولوا كلام اقسام بالله عن الفلاسفة والله هم ما فاهمينه - 02:15:27

يعني والله طالب العلم اللي درس تراث الائمة ونقل الائمة مثل ابن تيمية عن الفلاسفة والله يعرف عن الفلسفة اكثر من من دكاترة

الفلسفة. وانا اجزم آآ ان هم مش فاهمين اساسا ما يقولونه لان هذه العبارات - 02:15:40

لا تفهم الا في سياق ان هي عبارات باطلة. اما لو فهمتها من منطلق ان هي عبارات صحيحة لا يمكن ان يتصور عقلك صحتها واضح؟

يعني كلام اهل يعني فاهمين - 02:15:54

آآ طيب قال وايشا يبقى ابن تيمية بيقول يمكن ان يكون هناك نوع قديم اللي هو ان كان آآ حوادث امكان نوع حوادث لا اول لها

بيتكلم عن النوع هنا اللي هي قدرة الله على الخلق ان الله لم يزل قادرا. وهياتي معنا ان شاء الله يا شباب بس في كتب متقدمة

شوية - 02:16:06

آآ قال وايشا فلزوم الفعل المعين لمفعول معين لذات تقوم بها الافعال المتعاقبة آآ وتفعل شيئا بعد شيء غير معقول فانها متى كانت

كذلك امتنع ان يلزمها اذا وابدا فعل معين. فان ملازمة المعين ينافي كونها كون فعلها شيئا بعد شيء. يعني يا شباب باختصار -

02:16:28

هل انت كل الاكل اللي هتاكله في الدنيا كلته في يوم ولا كلته يوم بعد يوم؟ كلته يوم بعد يوم كل الصلاة اللي انت صليتها. صليتها

مرة واحدة ولا صلاة بعد صلاة؟ باختصار. فكل مخلوقات الله تخلق شيئا بعد شيء. يعني الموضوع بسيط خالص - 02:16:50

اه قال فانها متى كان قالت امتنع ان يلزمها تمام. قال واذا قيل يلزمها فعل معين ولا يلزمها شيء من الافعال كانت افعالها منقسمة الى معين ولزام يعني لو واحد قال لأأ احنا مبنقولش ان كل العالم آآ نتج عن الله او قديم بقديم الله لأ بنقول بس الافلام - [02:17:09](#) هي اللي قديمة وباقي الافعال تنتج عن الافلاك. فابن تيمية قال لهم يبقى معنى كلامك كده ايه؟ ان ان الذات هذه انقسمت الى ايه؟ معين لازم لها والى نوع يحدث شيئاً بعد شيء. فهي للاول موجبة بذاتها وللثاني فاعلة باختيارها. يبقى كده ابن تيمية بيقول له ايه -

[02:17:28](#)

بيقول له يبقى انت عايز تزعم ان الفلك ده قديم بقديم الله وربنا كان موجب له بالذات. لكن الافعال الباقية ربنا فاعلها بالاختيار. بيقول له تيمياء فهو كاتب هنا فتكون موجبة - [02:17:48](#)

آآ لا هي الصواب فيكون آآ هو كاتب فيكون موجبة المفروض فتكون لانه بيتكلم عن الاله؟ عن الذات هذه. فتكون موجبة او سيكون موجبة وكاتم موجب انا مصلحها عندي فمش عارف ايه مكتوب عندهم ايه. فيكون موجب بالذات آآ لمفعول المفروض هو فاعلة

بالاختيار لمفعولات. يعني عايز - [02:18:02](#)

بيقول ان هي كده انقسمت نصين. يعني عايز يقول لو انتم بتقولوا كده عن ربنا يبقى ربنا كان موجب بالذات للفلك. وفاعل بالاختيار لباقي الحوادث واجتماع هذين في الذات الواحدة تناقض. يعني لو انتم قلتم - [02:18:28](#)

صح ان هم حد بيقول ان هم اجعل باولى واجب عليهم. صحيح صحيح والله وهو ده معنى ان ربنا بيصفهم ان هم يجهلون. وان هم لا يعلمون. وكثير من الناس بينبهر بهؤلاء ويعني اه - [02:18:43](#)

والمشكلة ان هو يا ريت بينبهر بهم ويباخذ احسن ما عندهم. يعني هتلاقيه منبهر مسلاً بمخترع او بطبيب. وهو لا يأخذ منه الا الحاده. طب يا عم خد منه تفوقه - [02:18:57](#)

حتى خد منه واحد مسلاً منبهر بلعيب كورة بياخذ منه قصة شعره او لبسه. طب ما تاخذ منه رياضته انه بيتعب وبيلاعب. خد منه الحاجة اللي نافعة. انما دول بقى عاملين ايه؟ يعني لا هم بياخذوا الحاجة النافعة - [02:19:08](#)

ماشي كده وبياخذوا اسوأ ما عندهم. يعني انا كنت بقول لبعض الشباب انتم بتقلدوا اوروبا يوم الحد. لان يوم الحد يعني ده آآ اكثرهم يعني يفجرون يرتكبون فيه الفواحش بيفضل شغال طول الاسبوع طالع عين اهله. فيوم الحد ده الفجور فيقول له انت بتقلده في ده. طب ما تقلده يا عم انه شغال وبيتعب - [02:19:22](#)

فاهم ايه لو انت لو انت حتى عايز تقلده يعني لو انت قعدت تقلده اختار الحاجة استنصف يعني اه طيب يبقى كده ايه هو بيقول لهم لا يمكن ان يكون ذات واحدة هي موجبة بالذات وتكون ايه؟ آآ فاعلة بالاختيار. ما ينفعش الاثنين ده. يا اما كده يا اما كده -

[02:19:41](#)

طيب قال اه لان كونها فاعلة بعد اختيارها شيئاً بعد شيء. يناقض اتصالها بالايجاب بالذات. مع ان الفعل المعين ملازم للذات لا يعقل اللي هو الاله؟ فعل معين ده فعل محدث. يعني ما دما قلنا فعل ان هو حدث. خلاص كده؟ الفعل المعين - [02:19:57](#)

ملازم الملازم للذات لا يعقل. يعني دلوقتي هل انا فعلي فعلي ان انا اكلت؟ شربت صمت لعبت. هل هذا موجود في نفس لحظة ولادتي؟ لأ طبعا هو جاء بعدي. واضح كده فاي ما دمت انت سميته فعل - [02:20:19](#)

يبقى هو ناتج صح ولا لأ ايه الفرق بين فعلي وبين يدي ان يدي موجودة معي في نفس وقت وجودي. لكن اكلي وشربي ولبسي وخروجي ونومي وصلاتي. دي نتجت عني. يبقى هذا فعل - [02:20:36](#)

في فرق بين الفعل والصفة. فهمنا كده بحاول اضرب لكم امثلة يا رب يكون الكلام مفهوم. ان شاء الله شيء فشيء تفهمه. امال انت بقى لو قرأت ده لوحدك اقسم بالله انا لما كنت بقرأ الكلام ده لوحدي عمر ما حد شرحة لي. والله العظيم ما حد - [02:20:51](#)

اشرح لي ولا حرف من الكلام ده ويناام الواحد كان بيدعي ربنا كنت بافتح آآ بارفع ايديه واقول يا رب انا مش فاهم ولا حاجة فهمني فكنت اخذ واحدة واحدة كلمة ممكن اقعد في السطر والله اربع ساعات - [02:21:05](#)

فانت الحمد لله انك لقيت حد كده ياخذ ويدي معك يعني آآ طيب قال آآ قال ولا آآ يعقل اه ولا يعقل الفعل لأ هو قال آآ قال لان لان

كونها فاعلة بعد اختيارها شيئا بعد شيء يناقض اتصالها بالايجاب بالذات. مع ان الفعل المعين قلنا الفعل المعين الملازم - [02:21:16](#) الملازم للذات لا يعقل ما دام هو فعل يبقى ايه يبقى لازم يكون حادث. مش ممكن يكون فعله موجود معك في لحظتها. هو انت دلوقتي وانت يعني اول ما بتخرج - [02:21:43](#)

من بطن امك بتبكي. فهذا البكاء ايه؟ هذا البكاء هو فعل ناتج لك. ايه الفرق بين بكاءك وايدك؟ انك انت نزلت من بطن امك بايدك. فهمنا كده الا انك انت تكون سبت ايدك جوة بقى الله اعلم انت سبتها لو دي بقى مشكلتك انت - [02:21:53](#)

فانت بتنزل ومعك ايدك ومعك رجلك لكن بعد كده بتعيط. فهمت كده؟ وممكن ما تعيطش فالدكتور يقرصك فتعيط. المهم ان هو فعل فنتاج عنك يعني. بيقول ولا الفعل قال ولا يعقل الفعل الا الاحداث - [02:22:08](#)

يعني ما دام في فعل يبقى هو محدث يعني ناتج يعني المفروض ولا يعقل الفعل الا بالاحداث ان هو يكون محدث يعني ممكن نزود حرف الباء. وانما آآ يقبل هو كاتب يعقل. لكن اظن - [02:22:24](#)

كون ان هي آآ ممكن كلمة آآ وانما يقبل ممكن يقبل. وانما يقبل فيما كان لازما لها ان تكون صافية صفة لها كالحياة. لا ان تكون مفعولا لا ان تكون مفعولا لها فكونها مفعول يناقض آآ فكونه مفعولا يناقض كونه معه لازما. بصوا يا شباب - [02:22:41](#)

ركزوا ركزوا الفكرة دي. انا والله استغفر الله انا مش بمن عليكم بكده. انا بقول لك يعني انت ايه يعني تحمد ربنا ان انك لقيت حد سواء انا او غيري. مش بتكلم عني والله خالص. استغفر الله - [02:23:05](#)

بس اقصد اقول ان ايه فرصة يعني انا كذا واحد شاب يقول لي انا نفسي حد يعلمني قلت له يا عم ده انا والله انت عندك اكثر من الف ساعة موجودة مشروحة - [02:23:15](#)

يعني مشروع اكثر من الف ساعة اكثر من الف انا لو حسبتهم اكثر من كده. يعني في كتاب احنا اذا كنا احنا لحد دلوقتي في الكتاب ده اه اكثر من من من تقريبا ثلاثين - [02:23:26](#)

في الكتاب ده واحنا لسه في نصه في هناك بقى قلت له في دروس كثيرة اسمع. قلت له انا كان ده انا كنت ما بصدق حد شارح اي كتاب عشان اشرحه. فانا مش قصدي والله ان انا اقول لك يعني آآ - [02:23:36](#)

اه شكر او حاجة لكن بقول لك بس ان دي فرصة كويسة ان الانسان ما عدش له حجة والله دلوقتي يا شباب واحد عايز يتعلم انجليزي هيلقي دورات انجليزي عايز يتعلم كمبيوتر دورات كمبيوتر عايز اللي هيتعلم رياضة - [02:23:47](#)

هيلقي اللي هيعلمه رياضة. يتعلم دين في اي علم الحمد لله موجود. بس ما فيش. الناس دلوقتي خلاص بقوا يعني ايه الفكرة اللي انا باقولها كتير اللي هو يعني مش فاضي اصلا - [02:23:57](#)

لو المنشور اصلا زاد عن ثلاث سطور ما بيقرووش يعني طيب يبقى ابن تيمية بيقول ايه يا شباب في فرق بين الصفة والفعل؟ الفعل لازم يكون حادث لكن الصفة تكون مصاحبة - [02:24:07](#)

خلاص كده؟ الاشياء التي هي من مفعولاتك. هل هي مثل صفاتك؟ يعني هل دلوقتي اكلك وشربك زي ايدك ورجلك؟ لا انت بتاكل مسلا دلوقتي بعد كده بتاكل بعد خمس ساعات لكن ايدك ورجلك معك على طول. يبقى فيه فرق بين الصفة والفعل - [02:24:18](#)

فابن تيمية بيقول لو انتم قلتم ان هذه الاشياء مفعولة لله يبقى هي حادثة بعد ان لم تكن. يبقى ازاى بقى تقولوا انها كانت موجودة في نفس وقت وجود الله - [02:24:35](#)

قال لا سيما اذا كان الفاعل فاعلا بالاختيار قال والمقصود هنا. شف بقى خلاص بقى كده الحمد لله خلصت الحجة الصعبة. خلصت ماشي يا شباب الحجة الصعبة خلصت الحمد لله يعني ما تقلقوش. طبعا هيجي لنا كتب تانية هتكون كلها يعني على على لما كنت بقرأ

كتاب الاصفهانية يعني اقسام - [02:24:46](#)

بالله كنت باعدي مسلا مائة صفحة بدون مبالغة لا افهم فيها سطر لانه كان بيكلم فيها الفلاسفة والحاجات دي. انت تقول طب احنا ايه اللي علينا بالكلام ده؟ لا علينا يا حبيبي - [02:25:04](#)

يعني لما تكون عارف كل انواع الباطل وعارف وجه بطلانها هذا يطمئن به قلبك لا شك وهو ده معنى ويرى الذين اوتوا العلم الذي

انزل اليك من ربك هو الحق ويهدي الى الصراط العزيز الحميد. وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به - [02:25:15](#)
فتخبط له قلوبهم كلما كان الانسان اعلم بالحق وبراهينه واعلم بالباطل كلما بعد ان ان يدخل عليه الباطل. هو دلوقتي له كتير من
الشباب بيدخل عليه الشبهات. هل لقوة الشبهة؟ لضعفه هو. هو لا يعرف الباطل فيدخل عليه الباطل. فاهمين - [02:25:32](#)

طيب قال والمقصود هنا انه اذا لم يحصل آآ من العبد فعل آآ امره الله به في حق الرسول دي المقصود بقى شوف الاستطراد ده كبير
ازاي لكن هو ده المقصود. يعني وانت بتلخص الكتاب يعني حاول تعدي الحنة اللي فاتت دي دلوقتي. وبعد كده تكتب المقصود ده
اللي هو صفحة اتنين وتمانين. قال المقصود هنا انه اذا لم يحصل من العبد فعل امره - [02:25:49](#)
الله به في حق الرسول ولم يحصل من الرسول شفاعاة له فلا يتصور ان ينتفع بجاه الرسول منفعة منفعة امر الله بها في دين الرسل
واتباعهم من المسلمين واليهود والنصارى وغيرهم. لكن على قول غير اهل التوحيد من المشركين القائلين بحدوث العالم. والقائلين
بقدمه فان المشرق قد يدعو الها من دون - [02:26:11](#)

دون الله فتخاطبوا الشياطين وربما قضت له بعض الحاجات وهذا معروف في عباد الكواكب وعباد الموتى من الصالحين وغير
الصالحين. يبقى ابن تيمية نقض الفكرة بقى من ايه؟ من اساسها - [02:26:31](#)
تمام ابن تيمية نقض الفكرة من اساسها. اللي هي فكرة ايه؟ ان هم يقولوا الفيض. انك انت لما بتروح عند قبر واحد شف عشان
ينقضها راح فين عشان ينقضها راح فين ودي مهمة يا شباب والله كتير جدا من الناس يعني آآ اول ما يعرف ان الحاجة فيها تعب ما
بيعملهاش مع انه عارف قيمتها لا اتعب لازم - [02:26:44](#)

تتعب النفس لا لا تفرح بالراحة وانما تفرح بالانجاز. يعني ما تفكرش انك انت مسلا تقول انا ويا عم انا مكبر دماغي. هو انت فاكر لما
كبر دماغك تكون فرحان لا انما لما تحفظ اية تكون فرحة لما تتعلم حديث هتكون فرحة لما تفهم معنى في القرآن هتكون فرحان -
[02:27:02](#)

تماس العواجز اللي انا بقعد معهم دول لما باجيب لهم اية كده وافهمها لهم يقولوا الله الله بيفرح فرح يقول يا سلام والله ما عايز
اروح. يكون مسلا واقف سهران ووالله العزيز كنت بكون قاعد معهم بنام في المسجد. والله يعني انا مسلا لو هقوم حتى - [02:27:21](#)
صلي ركعتين بالليل باقوم مسلا عشر دقائق ربع ساعة نص ساعة مسلا. دول كانوا بيجوا قبل الاذان مسلا بتلات ساعات يفضل
يصلي لحد ما الفجر يادن تلت ساعات يعني لو كنت مسلا اطلع من من المكان اللي انا نايم فيه في المسجد اروح الحمام الاقيه بيصلي
- [02:27:37](#)

تعبان واول ما اكلمه في القرآن بيبقى طائر من الفرحة لان الانسان كده المعرفة جميلة. وخصوصا اذا كانت المعرفة في الدين عن الله.
تتعلم شئ عن الله عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الاسلام. حتى لو بتتعلم شئ عن الباطل عشان يطمئن قلبك - [02:27:53](#)
وحتى انت كيف تجيب ابنك عن كل هذه انواع الباطل؟ انا عايز اقول لك اني والله يا شباب يعني جزء اساسي مما يصبرني عن العلم
ابنائي الحمد لله كل ما ابني يسألني سؤال الحمد لله يجد عندي بفضل الله سبحانه وتعالى الاجابة اي اية مش فاهمها اي حديث مش
فاهمه. شبهة سمعها في المدرسة انه هم في مدرسة مدارس - [02:28:08](#)

مدارس علمانية آآ فبيقابلوا اشيء فالحمد لله يعني آآ ربنا سبحانه وتعالى بيعين والانسان يجيب فده فده دي مقاصد. مهمة يا شباب
في العلم الله سبحانه وتعالى بين ان آآ صحابة النبي صلى الله عليه وسلم - [02:28:27](#)
يعني مما آآ ثبت قلوبهم في الايمان انهم علموا الحق ببراهينه وعلموا الباطل. آآ ويرى الذين اوتوا العلم الذي انزل اليك من ربك فهو
الحق ويهدي الى صراط العزيز الحميد. وقال وليعلم الذين اوتوا العلم انه الحق من ربك فيؤمنوا به فتخبت له قلوبهم. فبين ان -
[02:28:42](#)

هذا الاخبات آآ وسياق هذه الاية في سورة الحج انها ان امرا معين حدث ان شاء الله ربما تكلمنا عنه قبل ذلك في تفسير الاية الكريمة.
وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي الا اذا تمنى. وبيننا ان هناك شبهة - [02:29:02](#)
حدثت الكفار آآ يعني آآ كفروا بها. والمؤمنون ازدادوا بها بصيرة وايمانا. فهذا يؤكد ان اطمئنان قلب بالعبد لا يكون فقط بمجرد ان

يعلم آآ الحق ببراهينه وانما كذلك بان يعلم الباطل وان يعرف ادلة بطلانه. وكذلك نفصل الايات - [02:29:17](#)

استبين سبيل المجرمين. والله سبحانه وتعالى ذكر لنا في القرآن مقالات الكفار كل اصول مقالات الكفار جمعها الله في القرآن وبين بطلانها سواء الذين انكروا الله او الذين ادعوا ان لله ولدا او اشركوا في عبادة الله او انكروا قدرة الله على احياء الموتى او انكروا حكمة الله. كل - [02:29:37](#)

في اصول الباطل الذي يوجد الى يوم القيامة موجودة في القرآن. والله سبحانه وتعالى نقضها. وقال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا يأتونك بمثل الا جئناك فبالحق واحسن تفسيراً. لا يمكن ان يكون هناك حق آآ الا ويستدل له من الوحي باحسن بيان واحسن كشف واحسن تفسير. لذلك كل من اراد - [02:29:57](#)

ان يطلب حق او ان يرد باطل دون ان يرجع للوحي لابد ان يضل كالذي استهوته الشياطين في الارض حيران. له اصحاب يدعونه الى الهدى انتنا. قل ان هدى الله هو الهدى. هذا حصر. فهناك هدى - [02:30:17](#)

من الله او او هوى. فان لم يستجيبوا لك فاعلم انما يتبعون اهواءهم. ومن اضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله فلا بد للانسان لا يمكن ان يصل الى الحق الا بهدى منزل من الله تبارك وتعالى. يبقى هذا الذي يصبرنا يا شباب في طلب العلم النافع سواء العلم -

[02:30:33](#)

بالحق وبراهين هذا الحق او العلم بالباطل وادلة بطلان هذا الباطل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس. هذا هو المقصد الاول انه يبين الهدى. وبينات من الهدى والفرقان. نزل - [02:30:53](#)

بينات الهدى حجج الهدى ونزل ليفرق بين الحق والباطل في كل مسألة. انتم عارفين سورة ال عمران يعني بعض الناس يقول لي مثلاً ان ربنا سبحانه وتعالى مثلاً آآ ذكر ان هو نزل القرآن والتوراة والانجيل ثم قال وانزل الفرقان. طيب ما هو القرآن هو الفرقان -

[02:31:09](#)

لا هذا مقصود في هذه السورة. لان هذه السورة ذكرت اقوال الناس في المسيح ابن مريم هل هو اله؟ هل هو آآ يعني آآ هل هو وامه الهان؟ آآ هل هو مثلاً امه ارتكبت فاحشة؟ يعني آآ اختلف الناس في - [02:31:30](#)

فربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم انا ساقص عليك في هذه السورة الفرقان بين الحق والباطل في كل شيء وفي امر المسيح خاصة فهذا هو الفرقان. فالقرآن فرقان. فالله سبحانه وتعالى ذكر مقالات اليهود ومقالات النصارى ومقالات الكفار. يظاهون -

[02:31:48](#)

هنا قول الذين كفروا من قبلي هذا جزء من مقاصد الرسل ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت واضح يا شباب؟ وهذا تجده كثيراً جداً في القرآن المكي. لان القرآن المكي كان يؤسس للقضايا الكبرى التي آآ يترتب عليها - [02:32:09](#)

فكل ما بعدها تجد ذلك في سورة يونس آآ تجد ذلك طبعاً في صور يعني آآ يراد منها آآ قصص الانبياء اللي هي القصص التي يراد فيها ذكر انعام الله على الانبياء هذا نمط من القصص. مثل مثلاً قصة مريم مثل مثلاً قصة آآ - [02:32:26](#)

آآ سورة طه فيها شيء من ذلك. آآ لكن هناك قصص آآ سور كانت يراد منها الادلة العقلية والنذر التي جاء بها الرسل. اقرأ هذا مثلاً في سورة يونس. اقرأ هذا في سورة الشعراء. اقرأ هذا في سورة العنكبوت في سورة القمر في سورة آآ في في - [02:32:46](#)

سورة آآ صاد آآ في في سورة الصافات كل لابد ان تعرف ان كل سورة يكون لها مقاصد عامة ومقاصد خاصة فالقرآن المكي تجد فيه كثيراً بيان اصول الكفر والشرك في هذا العالم - [02:33:06](#)

واضح وفي القرآن المدني تجد المجادلة مع اهل الكتاب فكل هذا لابد ان يكون بينا عندك. فانا اقول كل طالب حق يريد ان ان يكون عالماً بدين الاسلام. وعالماً بحجج هذا الحق الذي عندنا - [02:33:22](#)

لابد ان يطلبه من خلال القرآن وبين القرآن يعلم من العلم بلسان العرب وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك الشافعي رحمه الله في كتاب الرسالة لما تكلم عن هذا الامر وهو فقه الوحي فقه القرآن. بين ان ان فقه القرآن له مقدمتان. الاولى هو ان تعلم اللسان -

[02:33:38](#)

ما الذي نزل به القرآن ان تعلم ليس المقصود هنا باللسان المبتدأ والخبر والفعل والفعل والمفعول هذا المفروض ده البدء البدهي يعني. ليس المقصود هو آ لا المقصود سنة ان تعرف سنة العرب في الكلام. كيف كانوا يتكلمون؟ لان القرآن بلسان عربي مبين. يبقى هذا هو الجناح الاول. الجناح الثاني - [02:33:59](#)

في ان تعلم سنة النبي صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي بلغ القرآن وبين القرآن وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. فالتبي صلى الله عليه وسلم مقامه المبلغ - [02:34:19](#)

والمبين لماذا انا قدمت هذه المقدمة يا شباب؟ لتعرف ان اي طالب علم يريد ان يكون فقيها في دين الاسلام دون ان هنا اعتناؤه الاول بكتاب الله. ولا يقصدون بكتاب الله ان يكون مجرد حافظا للحروف. فهذا اقل علاقة للطالب بالقرآن - [02:34:34](#)

ولكن آ اقصد ما نزل له القرآن كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. آ وليتذكر اولو الالباب. فالتدبر مقدمته تفسير ان تكون عالما بما تقرأ. والله انا لا احفظ ولدي آية واحدة حتى ولدي عنده اربع سنوات او اقل. الا وان اعلمه مجملا لهذه الآية ثبت يده - [02:34:54](#) ابي لهب وتب ما معناه؟ لابد ان يفهم ولو حتى يعرف ان هذا القرآن انزل ليفقه وليتدبر وليعمل به. فالمقدمة الاولى لفقه آ الشريعة هي ان تطلب القرآن وان يكون القرآن هو المنطلق الذي تتعلم كل العلوم لاجله - [02:35:14](#)

يعني انا والله لا تعلمت علوم الحديث واصول الفقه واللغة العربية كل هذه والسنة النبوية كل هذا لاحاول ان افقه كتاب الله تبارك وتعالى وهناك فرق كبير جدا. انا لما بدأت اتعلم القرآن وكنت مثلا ما قرأتش كتب اللغة ولا كتب التفسير. والله كان فرق كبير جدا -

[02:35:34](#)

فلذلك دائما انا اؤكد على هذا ونحن وان كنا ندرس كل هذه الكتب انما ندرسها لنحسن علاقتنا بكتاب الله هو الاصل هو منطلق هو الهدي هو البينات هو النور هو الذكر. وانه لذكر لك ولقومك يعني ايه؟ لها تفسيران. ذكر يعني يذكرك وانه تذكرة - [02:35:53](#)

لكن في معنى اخر ذكر يعني شرف وانه بل اتيناهم بذكرهم بما ينالون به الشرف او بما يذكركم. فاشرف شيء ينال الانسان به ان يتعلم تاب الله خيركم من تعلم. شف تعلم مش حفظ. مش مجرد حفظ يا جماعة - [02:36:13](#)

يعني انحصر مشروع القرآن العظيم في مجرد الحفاظ هذا كثيرا ما انبه عليه الحفاظ يعني عمل آ شريف والنبي صلى الله عليه وسلم اثنى على الماهر بالقرآن اه واضح ومن سياق الحديث يظهر ان الماهر هو الذي يقرأه بطلاقة بسهولة. لكن هل هذا هو غاية القرآن؟ لا طبعا - [02:36:32](#)

بل بل الاحاديث كثيرة والآيات كثيرة في ذم من لم يكن نصيبه من القرآن الا الحفاظ او حتى آ او انه يقرأ ما لا يفهم. وهذا ذكرته وعملت حلقة انا في آ - [02:36:51](#)

عن اكبر خطأ متعلق بتعلم القرآن ان احنا حصرنا تعلم القرآن في مجرد الحفاظ. فانا كثيرا يا شباب ما انبه على هذا الاصل. وهو ان يكون التوجه الاصلي لطالب العلم هو كتابه - [02:37:01](#)

الله ولكنه يتعلم كل العلوم لانها هي التي تجود فهمه لكتاب الله. واضح كده طيب نرجع بقى للكتاب. معلى احنا طولنا في الدرس احنا تقريبا بقى لنا دلوقتي ازن يعني ساعتين وربع او اكثر. لكن معلى لازم نكمل لان احنا آ نحب ان - [02:37:16](#)

هي الكتاب قبل شهر رمضان ان شاء الله آ قال واما على قول دي ذكرناها واما على قول آ الصنف الثاني من المشركين الذين جمعوا في الحقيقة بين التعطيل والاشراك - [02:37:34](#)

فانكروا ان يكون خالقا للعالم بقدرته ومشينته يعني انكروا ان يكون الله خالقا بقدرته ومشينته وهم مشركون. فمن آ هؤلاء من يقول انه قد يفيض عليه من الشفيع شيء بغير دعاء الرسول. لكن آ لا بد عند هؤلاء من توجه العبد ولا يشترطون التقرب بما شرعته الرسل.

بل يمكن عندهم اذا سجد - [02:37:50](#)

لتمثاله ساعتين واربعين دقيقة. طيب نكمل ان شاء الله شوية آ قال قال بل يمكن عندهم اذا سجدا لتمثيله او لقبره ودعاه من دون الله ان يحصل له ذلك كما يحصل اذا توجه الى الشمس من سخونة شعاعها ما يحصل - [02:38:10](#)

يبقى ابن تيمية هنا شباب يريد ان يبين ان هؤلاء عندهم اصل في دعاء القبور او دعاء اهل القبور او التوجه الى اهل القبور. انهم

يقولون اهل هذه القبور منعمة - 02:38:28

يعني يقولون مثلا هم اولياء الله هذا صحيح. لكن ليس كل ما كان مقدمته صحيحة اه يكون صوابا ما بني عليه. واضح كده؟ كما ذكرنا سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. نعم هذا حق. وربنا نفسه قال فلو شاء لهداكم اجمعين - 02:38:38
هذه حجة باطلة فليس كل ما كان له مقدمة صحيحة ما بني عليه يكون صحيحا. فهؤلاء قالوا هم منعمون في القبور فاذا اقتربنا منهم يعني كما نقول من جاور السعيد يسعد يعني. فهذا المعنى باطل لماذا؟ لان هذا الرجل ينعم باعماله - 02:38:55
وانت اذا اردت ان تنعم فيجب ان تعمل الاعمال الصالحة. فهؤلاء اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون. فانت اذا اردت ان تكون من اولياء الله الصالحين الطريق واحد ما كانوا اولياءه ان اولياءه الا المتقون. خلاص معروفة. التقوى والعمل الصالح - 02:39:12

آ طيب فالناس بقى بيقول لك زي ما انت كده لما بتعرض للشمس بتنال منها السخونية فانت لما بتروح عند قبر واحد من الصالحين هيطلع لك بقى الايه؟ النعيم اللي هو فيها يدخل عندك يعني - 02:39:30
حتى لو انت ما لم آ يعني تتقرب الى الله بالاعمال الصالحة. وحتى لما بيأتوا يتقربون الى الله بيتقربوا الى الميت نفسه. وطبعا بيتقربوا اليه بالسجود والدعاء دعاء يعني يتقربون اليه بالايه؟ بالشرك. قال والفرق بين الموحدين والمشركون ان الموحدين ركز بقى - 02:39:41

ده الفرق ده هذا من اخص مقاصد الكتاب. قال والفرق بين الموحدين والمشركون ان الموحدين يقولون انما امرت به الرسل من العبادات انما يتقرب به الى الله والاجر فيه على الله. وانما على الرسول البلاغ. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم هو سيدنا ونبينا الكريم. لكننا لا نعبد الا - 02:39:58

الله تبارك وتعالى. فالنبي صلى الله عليه وسلم عليه البلاغ المبين. واضح كده؟ فتعظيمنا للنبي صلى الله عليه وسلم من جهة انه نبي. انه رسول. ان الله امرنا بتعظيمه لا نعبده وتكلمنا عن ذلك ما كان - 02:40:19

لبشر ان يؤتبه الله الكتاب والحكم والنبوة تكلمنا عن ذلك كثيرا اه قال والاجر فيه على الله انما على الرسول البلاغ ليس عليه حصول الثواب. صح كده؟ ولا يشترط ان يكون واسطة في وجوده بل يخلق الله الثواب بغير - 02:40:32
بواسطة الرسول واما شفاعة الرسول فهي دعاء الله تبارك وتعالى دعاء لله تبارك وتعالى وهؤلاء يقولون لا يحصل الا بتوسطهم وان فاض آ عنهم بغير قصد فهذا اصل ينبغي معرفته هذا مهم جدا يا شباب - 02:40:47

الرسل وسائط بيننا وبين الله اسمهم رسل. فهم مبلغون مبينون. ليس عليهم الجزاء ولا يصح ان نصرف لهم شيئا من من العبادة ولا يملكون شيئا. واضح كده؟ لكنهم رسل فبركة هؤلاء الرسل لا تنال الا باتباعهم. شف ربنا قال ايه؟ ان اولى الناس بابراهيم من - 02:41:02

للذين اتبعوه هذا هذا هو البركة اذا اردت ان تنال بركة النبي صلى الله عليه وسلم لن تنالها الا ان تتبعه قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. طيب يبقى الاصل هذا مهم جدا يا شباب - 02:41:27

قال فان هذا الضال وامثاله يجعلون الانبياء والصالحين من جنس الذين هذا الضال يقصد البكري. وهذه التسمية الصحيحة يا شباب. بعض الناس يريد ان يكلم شخصا كافرا او فاجرا او فاسقا او ضالا فيقول الاخر. آ او اخونا فلان. لا يا حبيبي سم الاشياء باسمائها. والله سبحانه وتعالى يفرق بين كلام من جاءك - 02:41:42

يسعى وهو يخشى وبين من تلاها عنك ويعني آ وانشغل عنك او سب دينك. ربنا قال لما هم قالوا عن الصحابة سفهاء قال لالا انهم هم السفهاء وسيدنا موسى قال لفرعون واني آ لاطنك يا فرعون مسبورا. واضح كده؟ وسيدنا هود قال لقومه ان انتم الا مفترون. فهذه اسماء صحيحة. ما فيهاش - 02:42:02

المشكلة ربنا قال يعني وهو بيتكلم عن فليمدد بسبب الى الى السماء ثم ليقطع. يعني في تفسير بعض العلماء اللي متغاض من النبي يشنق نفسه ده تفسير عدد من السلف لو واحد متضايق من رسول الله يعني صلى الله عليه وسلم فخلاص يعلق حبل في بيته ويشنق

ثم ليقطع فليُنظر هل يذيين كيده ما يغيظ؟ ممكن يستريح بعدها. فهذه طريقة موجودة في القرآن آآ ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن الا الذين ظلموا منهم. على اختلاف هل الا الذين ظلموا منهم لا تجادلوهم اصلا؟ او تجادلوهم بالشدّة. فاهمين كده؟ واغلظ عليهم - 02:42:43

هذا موجود. فلما انت بقى تضع السيف الندى في موضع السيف مثل من يضع السيف في موضع الندى. كل له كلامه. كل شيء في موضعه حسن واضح كده؟ النبي صلى الله عليه وسلم كان يشتد غضبه لما وجد شخص بينفر الناس من الصلاة. وقال من رغب عن سنتي فليس مني. واضح كده؟ او مثلا ان منكم منفريين - 02:43:01

او مثلا كذب فلان. فكل شيء في موضعه حسن. واضح كده؟ طيب قال فان هذا الضال وامثاله يجعلون الانبياء والصالحين من جنس الذين يظنون ان النفع والضرر يحصل لهم بتوسطهم يعني بتوسط الانبياء كما يجعل - 02:43:21

الشعاع والحرارة بتوسط الشمس ربنا قال اذا سألك عبادي عني ايه؟ اه قريب يعني مع ان كل هذا ينبغي ان تلاحظه كل حاجة اذا مثلا يسألونك عن الانفال قل يسألونك عن المحييض قل انما هذا اذا سألك عبادي عني - 02:43:37

فاني فاني قريب يعني ما حتى ما قالش قل تبارك وتعالى. قال ونحن نقول وانا حتى اقول يا شباب هل تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم يكون في الغلو فيه؟ ما هذا ليس كذلك. تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم هو اتباعه - 02:43:52

يعني هذا انا انا انا انا انا اعظم اعظم تعظيم لاي شخص تريده ان تتبعه في الخير الذي دعا اليه قالوا نحن نقول ان كل ما شرعه الله ورسوله فهو من اعظم الوسائل الى الله. لكن دعاء لكن دعاؤهم بعد الموت لم يشرعه الله ورسوله فليس من الوسائل - 02:44:06

ان ليس وسيلة صحيحة وكذلك سؤال احدهم ما لا يقدر عليه الا الله ليس مشروعا. واصل الدين اصل كل الاديان يا شباب. الا يعبد الا الله والا يعبد الا بما شاء - 02:44:23

وانا ذكرت ذلك شباب في آآ درس اللي هو يعني عمله اسبوعيا تعلم محكمات الاسلام من خلال سورة يونس. عملنا الحمد لله منه خمس محاضرات. المحاضرة حبيت اخفف فيها. المحاضرة فقط ساعة - 02:44:33

ممكن تزيد عشر دقائق لكني اردت ان اعلم آآ الايمان من خلال القرآن. وهذا اعظم طريق في تعلم الايمان وهو احسن بيان واحسن تفسير. فلذلك الذي يريد ان يتعلم هذه الامور صافية دون ذكر المقالات المخالفة عنده هذا الدرس. ان شاء الله - 02:44:47

قال وما ذكره هؤلاء يتضمن عبادة غير الله بغير امر الله. يعني كمان يعني ابن تيمية بيقول ان هؤلاء جمعوا بدعة بدعتين. يعني معروف ان الناس مثلا اما ان هم يعبدوا غير الله - 02:45:05

او ان هم يعني يعبدوا الله بالبدعة. ودول يا شباب الاصليين يعني هناك اصلا ان جاء الوحي بانكارهما اصلا ان يعبد غير الله او ان يعبد الله بما لم يشرع الله. ام لهم شركاء له شرع لهم من الدين ما لم يأذن به الله - 02:45:19

قل الله اذن لكم. وتجد ان سورة الانعام وسورة المائدة آآ اهتمت بهذا الجانب اللي هو عبادة الله بغير ما شرع الله وطبعا كل الصور تتكلم عن عبادة غير الله او الاشرار. فابن تيمية بيقول بقى هؤلاء عبدوا غير الله وكمان بما لم يشرع الله. يعني - 02:45:38

جمعوا كل انواع الاله البدعة. واحنا خدنا كتاب اسمه قاعدة عظيمة في الفرق بين عبادات اهل الاسلام وعبادات اهل آآ الاوثان. تكلمنا فيه عن آآ عن هذا المعنى. طيب يا شباب انا حاسس ان انا طولت عليكم - 02:45:58

انا عن نفسي ويعني ممكن اقعد لحد بالليل يعني انتم عارفين فاكرين لما اخدنا درس خمس ساعات وست ساعات ده موجود ان شاء الله بس انا مش عارف انا ساعات باحتار ان احنا نكمل لكن باحسن ان انا - 02:46:12

شق على بعض الناس آآ لو يعني نكتفي على هذا المقدار نقف عند صفحة مئتين واحد وثمانين. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. وان يحبب الينا - 02:46:22

الايمان ان يزينه في قلوبنا. وان يحبب الينا كتابه وان يرزقنا الفقه في كتابه وان ينجي المستضعفين من المؤمنين في السجون في المعتقلات في كل مكان وان يصرف عنا شر الالبوة والامراض. وان يجعل امرنا كله خيرا لنا وان يرزقنا فقها في كتابه. وفي سنة

نبيه وان نتعلم لسان العرب وان - [02:46:34](#)

يرزقنا التقوى ان يهدي ابنائنا وان ينفعنا بما نتعلم وان يجعلنا هداة اه مهتدين آآ نكمل ما انا مش عايز يعني انا لو علي انا بصراحة مش عايز ابطل يعني. طول ما انا بتكلم في القرآن والحديث والعلم يعني - [02:46:56](#)

الواحد يفرح لان ايامنا قليلة لكن مش عارف يعني آآ مش عارف يعني لو الناس لو ناخذ آآ اختيار نخلي الامر شورى فلو حد يحب ان احنا نكمل على فكرة دي ما لهاش دعوة بالهمة عشان يبقى ممكن الانسان يكون وراه شغل او وراه حاجة فهذا ليس - [02:47:14](#) معناه انك انت مثلا كسلانة الحمد لله انتم همتكم عالية وانا اعرف لكن ممكن يكون الانسان مشغول او آآ لكن انا احب ان الطالب يتعود لكن خلينا آآ نقف هنا معلش - [02:47:29](#)

اه عشان اه ما يعني يبقى خدنا الوسط يعني احنا خدنا دلوقتي ثلاث ساعات عشان الموضوع ما يزيدش قوي. فان شاء الله باذن الله ممكن بعد الظهر ناخذ في كتاب تحرير علوم الحديث - [02:47:42](#)

آآ او ممكن نكمل في الكتاب ده زي ما يبجي حتى تكون استريح شوية. وان كنت انا بحب دايم ان يومي بيدأ مسلا من قبل الفجر وما يكونش فيه نوم بعد الفجر لان النوم بعد الفجر. لا فائدة منه - [02:47:54](#)

في نفس الوقت بيضيع وقت كثير وهو المذاكرة فيه او العمل عموما او الرياضة ابرك بكثير من آآ المذاكرة بالليل او او اي حاجة فانا احب منك انك انت تجعل نشاطك بيبدأ من قبل - [02:48:04](#)

قبل الفجر وانك انت تنام بعد العشاء يعني بارك الله فيكم يا شباب. احسن الله اليكم. ناس كتيرة بنقول نكمل بارك الله فيكم. انا عارف ان كنتم عايزين تكملوا. لكن - [02:48:18](#)

نخلي الناس تستريح شوية. ممكن ان شاء الله نكمل بعد الظهر. ولكن ان شاء الله باذن الله سنختم هذا الكتاب. هو وتحرير علوم الحديث قبل رمضان ان شاء الله. معلش هو الدرس النهاردة شف احنا خدنا الوقت - [02:48:30](#)

ده كله في كم يا شباب في عشر صفحات يعني ثلاث ساعات في عشر صفحات لان هو الموضوع ده فقط اللي كان مشكل شوية لتكلم فيه عن قضايا بينقد فيها قول الفلاسفة وقول - [02:48:40](#)